

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبرى)٢(الآيات ١ - ٣

حسين عبدالرازق

بسم الله الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى

00:00:02

اله وصحابه وسلم هذا هو المجلس آآ الثاني من اجتماعنا على آآ قراءة ومدارسة -
اه سورة الاسراء المباركة وكان المجلس الاول آآ في آآ مقدمات مهمة للعلم بمنزلة العلم بالقرآن العظيم والحديث عن اهم الامور التي آآ
تطلب من سور القرآن العظيم آآ سنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى في آآ عرض مجمل لسورة الاسراء المباركة. ثم بعد ذلك نقرأ من

00:00:18

عليه رحمة الله وكذلك نرجع الى بعض المواضع من التفسير المحرر آآ احنا اتفقنا يا شباب ان في دراستنا لسورة من سور القرآن في
اكثر من عامل آآ يساعد على العلم آآ بما في هذه السورة من العلم والعمل -
00:00:44

وانتم تعرفون الاثر العظيم عن آآ ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا يقتربون عشر ايات من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يشرعوا في غيرها الا يعني قبل ان يتعلموا ما في هذه من العلم -
00:01:03

والعمل قالوا فتعلمنا العلم والعمل. فنحن نريد باذن الله تبارك وتعالى وتوفيقه ان نتعلم العلم والعمل من هذه السورة المباركة احنا قلنا
الاستماع للسورة امر مهم جدا وتلاوة السورة اكتر من مرة امر مهم. لكن في تلاوة السورة ماذالاحظ -
00:01:23

الآن سنحاول ان نعرض اهم الامور التي جاءت في السورة واقصد باهم هنا الامور التي نزلت السورة لها اللي هي سميت عند
المتأخرین بمقاصد السورة لان السورة تنزل الله سبحانه وتعالى ينزل سورا آآ بعلم وعمل فيها انباء وفيها تشريع وفيها امر ونهي.
وفيها آآ ما فيها من -
00:01:43

الخير والهدى والعلم فلابد انك انت تنتبه للامور التي نزلت لها السورة فانت تحتاج اولا الحديث عن زمن نزول السورة. سورة آآ
الاسراء وطبعا آآ قلنا ان اسماء السورة من الامر الامور المهمة -
00:02:07

آآ سورة الاسراء سميت بسورة بني اسرائيل وهي مشهورة بهذا الاسم. آآ ذكرت في بعض الاثار آآ من اشهرها حديث عبدالله بن مسعود
آآ رضي الله عنه قال سورة بني اسرائيل -
00:02:24

والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي من العتاق الاول يعني من آآ اول ما نزل من القرآن. والاحسن ان احنا
نضبطه قبل الهجرة. آآ افضل ما نقول المكي والمدني. نقول -
00:02:38

قبل الهجرة او بعد الهجرة لكن هو يقصد ان هو سورة الاسراء هي من اقدم ما نزل او من اول ما نزل من القرآن. وكذلك هي من تلاده
وهي يعني من اول ما اخذ وتعلم من القرآن -
00:02:52

الثلاث في الاصل هو المال. المال القديم يعني زي ما يكون واحد يا شباب لما يكون عنده ثروة قديمة. وبعدين جاءه مال
جديد فيقول هذا تيلاد مالي يعني تيلاد مالي يعني مالي القديم. فهو يعني شبه ما تعلمته من القرآن -
00:03:05

آآ من هذه الصور المباركة بانه من تلاده. وهو خير من المال وخير من الدنيا وما فيها. نلاحظ ان هو ذكر السورة هنا باسم بني اسرائيل.
ولعل السبب في ذلك كما سيأتي ان هي ذكر -
00:03:21

فيها آآ احوال عنبني اسرائيل آلم تذكر في غيرها او او افتتحت بها وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لفسد في الارض
مرتين فهذا عن آآ اسم السورة وكذلك البخاري ترجم لها بعنوان آآ سور في كتاب ابواب التفسير سورة بنى اسرائيل - 00:03:34
وكذلك الترمذى آآ هي سورة مكية بلا شك انها نزلت قبل الهجرة ولكن عدد ولكن عددا من اهل العلم يرى ان بعض الایات آآ نزلت آآ
في المدينة وانا ارى والله اعلم ان هذا السبب ان هو يقول ذلك ان هو رأى ان فيها بعض التفاصيل في الاحكام والتشريع رأى انها لا
تناسب حال الصح - 00:03:55

في مكة فرأى ان هذه الایات آآ لعلها نزلت في المدينة. ولكن الاقرب والله اعلم ان السورة كلها هي سورة مكية. والسورة نزلت قبل
قبل الهجرة وان ما نزل فيها من ايات الاحكام او التشريع مثل قول الله تبارك وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا
وهذا التفصيل الى قول - 00:04:18

ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة ان ذلك ايضا نزل في مكة وسورة الانعام كذلك ذكر فيها آآ تفاصيل في التشريع. قل تعالوا واتلوا
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى غير ذلك - 00:04:41
وان كان هناك اختلاف بين هذه الایات وهذه الایات من جهة سبأي ذكره في موضعه ان شاء الله تبارك وتعالى آآ هذه السورة آآ ذكر
يعني ذكر بعض اهل العلم انها نزلت بعد القصص وقبل يونس - 00:04:56

وطبعا كل هذا له اثار سنعرفها من خلال قراءتنا للسورة. ان شاء الله تبارك وتعالى. السورة ذكر فيها امور كثيرة. انا في الواقع كنت
كنت محظيا بين امررين هل انا احاول ان اعرض لكم آآ يعني آآ الامور الكبيرة التي جاءت في السورة والفت نظركم لها من اول ما نبدأ؟
ام ان احنا - 00:05:13

احنا نأخذ تفسير للآيات اه نمشي بالتفسير من اوله. ثم اه اجعل لكم فرصة للجتماع كمجموعات وانتم تكتبون اهم ما جاء في السورة
من خلال ملاحظتكم انتم. وبعدين اختتم انا بالتعليق - 00:05:33

فاحنا ناخذ يعني رأي الشباب في هذا الامر حتى يعني اشوف الافضل لكم ايه. هل الافضل ان اذكر انا آآ من خلال دراستي للسورة
الامور التي رأيت السورة نزلت لها. واذكر شواهدنا ام انا ندرس التفسير ثم نجعل - 00:05:50

نحصل مدارسة وبعدين نسمع من كل مجموعة ثم اعقب انا. اللي يختار الامر الاول ان آآ ان انا احنا ان انت تجتمعوا في
مجموعات يرفع ايديه مجموعات طيب توكلنا على الله. وهذا هو الافضل عشان حتى يكون تدريب لك ان شاء الله. وبعد ذلك ان شاء
الله اذا فاتكم شيء باذن الله نكمله باذن الله. طيب توكلنا على الله. نبدأ مع تفسير - 00:06:07
الطبرى طبعا انا شباب هيكون معنا تفسير ابن جرير الطبرى هو الاصل ونقرأ مواضع او نقرأ يعني غالبا سنقرأ ايضا من تفسير المحرر
باذن الله افضل يسم الله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:32

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. اغفر يعني تدعوا لنفسك اولا وبعدين تدعوا اغفر لنا. غفر الله لنا ولشيخنا ان شاء الله. جزاك الله خيرا
يقول المصنف رحمة الله القول في تأويله ما دمت انت هتببدأ لم تذكر اسم المصنف خالص يبقى تبدأ قال الامام ابن جرير الطبرى عليه
رحمة الله كذا - 00:06:52

قال الامام ابن جرير الطبرى رحمة الله القول في تأويل قوله تعالى سبان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير - 00:07:13

هنا حاول ان احنا نضرب اكثرا يعني اكثرا من عصفور بحجر يا شباب. ان احنا نجعل هذا الدرس فيه اكثرا من فائدة من ضمن
الفوائد هي ان احنا نفهم طريقة امجيرية طبرى باعتبار ان هو من اخص - 00:07:30
آآ كتب التفسير التي يراجعها المسلم عند آآ دراسة سورة من القرآن نلاحظ ان الطبرى بدأ فقال القول في تأويل كذا. هو يقصد تأويل
يعني تفسير وتأويل تأتي في في القرآن يعني اما بمعنى آآ يعني ما يقول اليه الامر. يعني تأويل الخبر هو وقوعه وتأويل الامر والنهي
هو العمل به. تكلمنا عنها كثيرا - 00:07:42

الطبرى الان نلاحظ ان هو لم يتكلم عن ان السورة نزلت في مكة او في المدينة. صحيبيقى انت كده بستفيد فايدة ودي مهمة جدا يا

شباب انت تعرف - 00:08:05

كل تفسير بماذا يبدأ مثلا بخلاف مسلا الطاهر بن عاشر طاهر بن عاشر لـ لازم الاول بيعمل يتكلم عن السورة زمن نزول السورة يتكلم عن عن السورة عن فضل السورة يعمل مقدمة عامة عن اهم ما جاء في السورة او خارطة عامة للسورة. دي مش موجودة عند كثير من المفسرين. تمام - 00:08:16

يبقى احنا آآ مهم جدا ان احنا نعرف كل تفسير واهم ما يتميز به كل تفسير عشان لما نحتاج الفكرة دي نعرف الى اين نرجع. مسلا فيه تفسير مهم جدا. في تفسير مهم بالنواحي البلاغية. في تفسير مهم باسباب النزول. فيه تفسير مهم بذكر الاحاديث تحت الايات المتشابهة لها. زي تفسير ابن كثير - 00:08:36

تمام؟ في تفسير يهتم بالجمع بين الايات وذكر النظائر. في تفسير يحاول ان يتعمق في الاية ويستخرج منها فوائد مسلكية زي ابن القيم وزي سعدي فهمنا يا شباب؟ فهم جدا انت يعني الاعتبار مش بكثرة كتب التفسير لانك تعرف متى ترجع لهذا الكتاب. افضل - 00:08:56

قال ابو جعفر محمد ابن جرين الطبرى رحمه الله قال ابو جعفر ان هو كان بيملئ الكتاب على طلابه. فهم بيكتبوا وراه يعني تعالى ذكره بقوله سبحان الذي اسرى بعده تنزيها للذى اسرى بعده وتبئته له مما يقول فيه المشركون من ان له من خلقه - 00:09:15 شريكه وان له صاحبة وولدا وعلوا له وتعظيمها عما اضافوه اليه. ونسبوه من جهالاتهم وخطأ اقوالهم وقد بينت فيما مضى قبل ان قوله سبحانه اسم وضع موضع المصدر فنصب لوقوعه موقعه بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع - 00:09:32 وقد كان بعضهم يقول نصب لانه غير موصوف وللعرب في التسبيح اماكن تستعمله فيها فمنها الصلاة كان كثير من اهل التأويل يتأنلون قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين لولا انه كان من المصلين. ومنها الاستثناء. قال بعضهم يتأنل قوله قول الله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون. اي لولا - 00:09:50

يستثنون ويذعم ان ذلك لغة لبعض اهل اليمن. ويستشهد لصحة تأويله ذلك بقوله اذ اقسموا ليصرمنها مصيحين. ولا يستثنون قال قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون فذكرهم تركهم الاستثناء - 00:10:14

ومنها النور. وكان نلاحظ ان الطبرى طبع كل هذا بيكون الطبرى واحده من بصوا يا شباب الطبرى عشان تفهم فكرة تفسير الطبرى تعرف زمن الطبرى الطبرى كان في اواخر القرن الثالث - 00:10:32 فسمى كتابه بماذا؟ اقرأ كده العنوان جامع البيان عن تأويل آي القرآن جامع البيان هو اراد ان يكون كتابه جامعا لكل اصناف التفسير قبله كان في يعني يعني صنفان من التفسير. اما التفسير اللي هو التفسير الذي يهتم بالتفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

الصحابة عن التابعين اتباع التابعين اللي هو الاثار التي رویت عن الصحابة والتابعين في القرآن العظيم. تمام كده؟ طيب. انا اسألك سؤالا هل الصحابة جاءوا عند كل اية وكل لفظ فسروه؟ لا. لأنهم اصلا اهل اهل لسان. وبالتالي مش محتاجين يفسروا كل شيء. تمام كده؟ طيب. لأن الطبرى - 00:11:08

الترزم ان يفسر كل اية وكل لفظة طب هو يريد ان يسد هذا الامر فرجع كذلك الى علماء اللغة امام علماء اللغة كانوا كثيرين قبله. فهو يعني اهتم بعدد منهم وكان هو يعني يستفيد من كل علماء اللغة الذين فسروا القرآن. القرآن من جهة اللغة او غالب عليهم. لكن - 00:11:31

هو اهتم زي ما احنا اتفقنا بابي عبيدة عمر ابن المثنى. وده بصري. والفراء وهو كوفي وكذلك الاخفش الاوسط وهو ايضا من الايه؟ من البصرة فهو اهتم بـ ايه؟ الى آآكتب هؤلاء ويستفيد منها. فهؤلاء بقى اما ان يتكلموا في الناحية الاعرابية او يتكلموا في - 00:11:50

دلالة الالفاظ او يتكلم كذلك في التفسير هو حاول ان يكون كتابه جامعا لهؤلاء وهؤلاء. طب هل هو يذكر الاقوال مجرد؟ لا هو ينقدها بمعنى انه يذكر الاقوال وينتخب احسنها مما يراها ويذكر شواهد على ذلك. فهو الان لم يعقب على هذا القائل الذي

ان التسبيح يأتي بمعنى الاستثناء. هو ذكر ان هذا قيل ليه؟ لانه ليس موضع تحرير افضل ومنها النور وكان بعضهم يتأنى في الخبر الذي روی عن النبي صلی الله علیه وسلم لولا ذلك لاحرق تسبحات وجهه ما ادركت من شيء. انه عنا بقوله - 00:12:30

سبحات وجهه نور وجهه. وبنحو الذي قلنا في تأویل قوله سبحان الذي اسرى بعده قال اهل التأویل. ایوه يبقى نلاحظ رکز کده ان الطبری الطبری اذا كان هناك قول آآ اذا كان هناك ایة اختلف في تفسيرها يذكر القول الجامع وبعدین يذكر وجوه الخلاف. لكن اذا

00:12:47

على المراد في ذكر هو القول اولا ثم يعقد بذكر اهل العلم الذين سبقوه. لذلك قال ايه؟ وبنحو الذي قلنا في تأويل قوله سبحان الذي اسرى بعده. قال اهل التأويل. من يقصد باهل التأويل هنا - 00:13:09

00:13:09 -

اللغوين لا يقصد اللي هم المفسرين من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. فهمنا يا شباب؟ يبقى اهل التأويل عنده غير اهل اللغة اهل التأويل هم عنده الصحابة المفسرون. معروفون تمام كده زي علي بن ابي طالب وزي ابي بن كعب وعبد الله بن عباس. وكذلك التابعون. مجاهد - 00:13:24

00:13:24

بasantad روی basantad عن موسی ابن طلحة. روی basantad عن موسی ابن طلحة - 00:13:43

00:13:43 - ابن طلحة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التسبيح ان يقول الانسان سبحان الله قال ان زاد الله عن السوء باسناده عن مجاهد قوله سبحان الله قال ان كاف الله يعني كاف الله يعني تنزيهه وتقديسه - 00:13:58

00:13:58 - زیه و تقدیسه

وقد ذكرنا من الآثار في ذلك ما فيه الكفاية فيما مضى من كتابنا هذا قبله. والأسراء والسرى سير الليل فمن قال أسرى قال يسرى
اسراء ومن قال سرا قال يسرى سرا - 15:14:00

00:14:15 -

كما قال الشاعر وليلة ذات دجى سريت ولم يلتنى ولم يلتنى عن سراها ليته اه ويروى ذات ذات ندا سريت. ويعنى بقوله ليلا من الليل وكذلك كان حذيفة ابن اليماني يقرأها - 00:14:35

00:14:35 -

وروى باسناده سمعت ابا بكر بن عياش ابن عياش ورجل يحدث عنه ورجل يحدث عنه بحديث بحديتي حين اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا تجيء بمثل عاصم ولا زر - 00:14:54

00:14:54

قال قرا حذيفة سبان الذي اسرى بعده من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وكذا قرا عبدالله واما قوله من المسجد الحرام فانه اختلف فيه وفي معناه فقال بعضهم يعني من الحرم وقال الحرم يعني لو انت بتتكلم عن الخطوات لو انت عايز يعني الخطوات - 00:15:11

00:15:11

الافضل انت تبدا بتفسير مختصر او موجز للسورة كلها تمام؟ لكن انا هنا بنعتبر ان احنا تجاوزنا المرحلة دي يعني المفروض لو انت عايز تبدأ في دراسة سورة الترتيب انت تبدأ بتفسير موجز للسورة من اولها الى اخرها. مثل التفسير الميسر او المختصر في التفسير او لو اعلى منه - 00:15:29

00:15:49

حتى لو كان في خلاف بين العلماء ده الأفضل يكون في المرحلة الثانية. اتفضل - 00:16:09

فقوله من المسجد الحرام فانه تلف فيه وفي معماه فقال بعضهم يعني من الحرم وقال الحرم كله مسجد. وقد بين ذلك وقد بينا ذلك في غير موضع من كتابنا هذا وقال ذكر ان النبي صلي الله عليه وسلم كان ليلة اسرى به الى شباب اللي هو شعبة اللي احنا

بعاصم اللي هو عاصم ابن بهدلة او عاصم ابن ابي النجود وزير ابن حبيش كان ليلة اسرى به الى المسجد الاقصى كان نائما في بيت ام هانى ابنة ابي طالب - 00:16:49

ذكر من قال ذلك روى بساندته عن ابي صالح وروى بساندته عن ام هانى بنت ابي طالب في في مسرى النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول ما اسرى - 00:17:00

برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيته نائم عندي تلك الليلة. فصلى العشاء الاخرة ثم نام ونمنا. فلما كان قبيل الفجر هبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى الصبح وصلينا معه قال يا ام هانى لقد صليت معكم العشاء الاخرة كما رأيت بهذا الوادي ثم جئت - 00:17:13

بيت المقدس فصليت فيه ثم صلية صلاة الغداة معكم الان كما ترين. وقال اخرون بل اسرى به من المسجد وفيه كان حين اسرى به ذكر ان طال ذلك وبساندته لحظة يا شباب ان مهم جدا في التفسير انك انت تعرف - 00:17:33

الامور التي اتفقوا فيها والامور التي اختلفوا فيها. هو الان تكلم عن اصل الحدث الذي اسرى بعده ليلًا. هذا اصل الحدث وهو الاسراء بس هم اختلفوا في جزئية اللي هو ايه؟ من المسجد الحرام هو يتكلم الان من المسجد الحرام. القول الاول فيه ايه يا شباب؟ ها؟ اول شيء قالوا الحرم كله مسجد - 00:17:50

يبقى ده القول الاول. طب القول الثاني؟ لان وانت بتزاكى المفروض تعمل ايه بقى؟ ده لو انت مهمتم بهذا العلم. بتقوم جاي جايب ورقة زي دي كده مسلا ويتكتب فيها الموضوع اللي اتفق عليه - 00:18:10

عليه واللي اختلف في المسجد الحرام بتطلع منه اسهم. القول الاول ان ان الحرم كله مسجد وهكذا. كمل فهمنا؟ ماشي وبساندته عن مالك بن صعصعة رجل من قومه قال قال النبي الله صلى الله عليه وسلم بين انا عند بيت انا - 00:18:20

ان البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلًا يقول احد الثلاثة فاتيت بطيست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة قلت ما يعني به؟ قال الى اسفل بطنه - 00:18:38

قال فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيده مكانه. ثم حشى ايمانا وحكمة ثم اوتتت بذابة ابيض يقال له البراق. فوق الحمار ودون البغل يقع يقع خطوه اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا. ثم ذكر الحديث - 00:18:53

وبساندته لا نفس الاثار. يبقى اذا القول الاول ان الحرم يعني كلمة من المسجد الحرام يمكن ان تكون من بيته صلى الله عليه وسلم او من اي مكان يسمى حرما. تمام؟ انما القول الثاني لا من المسجد. تحديدا المسجد المعروف - 00:19:14

ماشي اتفضلي وذكر اثار كثيرة في هذا. ماشي. تتجاوز الاثار. اه هو طبعا اطال فيها. نعم. ستأتي معنا حديث الاسراء ان شاء الله.

قال واولى الاقوال يوجد حديث في قول خالد - 00:19:29

لا هو ذكر قولين. نعم. ذكر قولين. طبعا حديث الاسراء سنقرأه ان شاء الله. ولكن من كتاب المحرر واولى الاقوال بالصواب ربعمية وعشرين اه واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عز وجل اخبر انه - 00:19:45

انه اسرى بعده من المسجد الحرام والمسجد الحرام هو الذي يتعارفه الناس بينهم اذا ذكروه. قوله يبقى اذا الطبرى يرى ان ان الصواب ان نحمل هذا اللفظ على على المعنى المعهود عند المستمع - 00:20:05

فهو كانه يرجح ايه؟ ان ان من اي مكان في الحرم ولا المسجد تحديدا؟ المسجد تحديدا. تمام وقوله الى المسجد الاقصى يعني مسجد بيت المقدس وقيل له الاقصى لانه ابعد المساجد التي تزار. ويستغى في زيارته الفضل بعد المسجد الحرام يرى ان هو - 00:20:21

قال المسجد الاقصى وكأن هذا فيه معنى آآ يعني الاخبار بالمسجد النبوى لأن المسجد لأن المكّة هنا اللي هو الكعبة وبعدين هنا المسجد النبوى وبعدين يطلع فوق يعني هم بيطلعوا للشام. فهمت كده؟ وفي طريقهم بيعدوا عشان كده غزوة بدر. فاكرين غزوة بدر - 00:20:40

هم لازم هيعدوا في المدينة. فهو لما قال المسجد الاقصى يقصد ان هو هو الابعد من المسجد النبوى بالنسبة للايه؟ للكعبة. مع ان المسجد النبوى لم يكن موجودا فاهم ماشي. وبعدهم قال الاقصى يعني بعيد - [00:21:01](#)

فتاؤيل الكلام تنزيها لله وتبئنة له مما نحله المشركون من الاشراك والالواد والصاحبة. وما يجل عنه جل جلاله الذي سار بعده ليلة من بيته الحرام الى بيته الاقصى ثم اختلف اهل العلم لاحظ ان الطبرى بعد ما بيصفي كل الخلافات اللي في الاية بيذكر خلاصة الاية. وده جميل جدا يا شباب. لانك ممكن تتوه من كثرة الاقوال. افضل - [00:21:15](#)

ثم اختلف اهل العلم في صفة اسراء الله تبارك وتعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال بعضهم اسرى الله بجسده كيف سار به ليلا على البراق من بيته الحرام الى بيته الاقصى. حتى اتاه فاراه ما شاء ان يريه من عجائب امره وعبره وعظيم سلطانه. فجمعت له بين - [00:21:38](#)

فجمعت له به الانبياء فصلى بهم هناك وعرج به الى السماء حتى صعد به فوق السماوات السبع واوحى اليه هنالك ما شاء ان يوحى ثم رجع الى المسجد الحرام من ليلته فصلى به صلاة الصبح - [00:21:58](#)

نعم، سقرأ الاثر ان شاء الله يعني تتجاوز هذه الاثار. احنا سقرأها ان شاء الله في آآ في كتاب التفسير المحرر. طبعا طبعا نلاحظ يا شباب احنا قلت لكم قبل ذلك ان الطبرى - [00:22:16](#)

اه من الامور التي اختارها لنفسه انه لا يختصر ويدرك آآ اثارا كثيرة مع انها جمیعا تؤدي نفس المعنى. بخلاف البخاري والبخاري تحديدا مثلا او مسلم حتى. آآ مسلم وان كان يذكر روایات كثيرة لكنه لا يكررها. وانما يقول بمثل روایة كذا. الطبرى اختار ان هو يذكر يعني يستذكر من الروایات - [00:22:30](#)

وفي رأي هذا الامر آآ هو اختاره لنفسه. هو مفيد من جهة ان هو بيذكر كل الروایات التي عنده. لكن من جهة اخرى كثر حجم الكتاب. فانا ان ان طالب العلم مهم جدا ان هو - [00:22:54](#)

يحدد الروایة الجامعة في هذه الروایات وتكون هي الروایة اللي مضبوطة عنده. لان انت شف هو كم روایة هنا ذكرها؟ يعني عدد يعني كررها اكثرا من مرة. نعم اه. يعني شف بقيت كم تقربيا عشرين صفحة؟ ربعمية وتلاتة واربعين - [00:23:08](#)

اه. نعم افضل. كل هذه الاثار يا شباب بيستشهد بها على ماذا بجسده. بجسده الكلام هنا على سبحان الذي اسرى بعده. يعني هل كان الاسراء بالروح فقط ام بالجسد؟ فذكر القول الاول - [00:23:24](#)

اسد وذكر شواهد. افضل. وقال اخرون ممن قال اسرى اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى بنفسه. لكن وانت بتقرأ لازم تقرأ الاثار يعني انت في الاصل لو بتقرأ تقرأها. لكن احنا عشان بس وقت الدورة يعني قليل فاحنا مش مش هناخد وقت فيها. لكن انت في الاصل لما تلزم تقرأها. بعد ما تقرأها بتختار يعني ايه - [00:23:41](#)

الرواية اللي تشعر ان هي جامعة. افضل. اسرى به عليه السلام غير انه لم يدخل بيت المقدس ولم يصلى فيه ولم ينزل عند البراء ولم ينزل عن البراق حتى رجع الى - [00:24:02](#)

مكة ذكر من قال ذلك ببقى هذا القول ما من يذكر خلاصة هذا القول الثاني ايوة ولكن لم ينزل. ايوة غير انه لم يدخل بيت المقدس ولم يصلى فيه. ولم ينزل عن البراق حتى رجع. ده بخلاف الاول. لان الاول ذكر ايه؟ ها مين يذكر الاول ذكر - [00:24:12](#) ايه يا شباب ذكر ان هو اسرى به ودخله وصلى بالانبياء وعرج به ايضا. عرج به ايضا. ذكر المعراج ايضا. فهمنا كده؟ ماشي المصنف عن حذيفة بن اليماني انه قال في هذه الاية سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قال لم يصلى فيه رسول - [00:24:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولو صلى فيه لكتب عليكم الصلاة فيه كما كتب عليكم الصلاة عند الكعبة طبعا هو ده هو الاثر ده يا شباب هو اللي ذكره في الاول صفحة ربعمية وتلتاشر - [00:24:56](#)

اللي هو ف قال له لا تجي بممثل عاصم ولا ولا زر. قال قرأ حذيفة آآ حذيفة رضي الله عنه. افضل. قال حدثنا ابو كريب قال سمعت رجالان فقط. ايوة. سمعت ابا بكر بن عياش ورجل يحدث عنده بحديث حين اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا -

جئوا بمثل عاصم ولا يأ شباب لاحظوا ان ان الطبرى كمان هنا اسانيد عالية يعني روى عن محمد ابن بشار اللي هو بندار وده شيخ البخاري وروى عن ابي كريب. وده كمان شيخ للبخاري ومسلم. فهمت كده - 00:25:31

يعنى الطبرى برضو كان عنده اسانيد عالية ماشي. لا تجيء بمثل عاصم ولا زر. قال قال حذيفة لزر آآ لزر ابن حبيش لزر بن حبيش قال وكان زر رجلا شريفا - 00:25:41

من اشراف العرب. نعم. قال قرأ حذيفة سبحان الذي اسرى بعده من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. وكذا قرأ عبد الله قال وهذا كما يقولون انه دخل المسجد فصل فيه. ثم - 00:25:54

ثم دخل فربط دابته قال قلت والله قد دخله قال من انت؟ فاني اعرف وجهك ولا ادري ما اسمك. قال قلت زر ابن حبيش. قال علمك بهذا قال قلت من قبل القرآن قال من اخذ بالقرآن افلح؟ قال فقلت سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى - 00:26:13 المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. قال فنظر فنظر الي فقال يا اصلع هل ترى دخله؟ قال قلت لا والله. قال حذيفة اجل. والله الذي في لا اله الا هو ما دخله. ولو دخله لوجب عليكم صلاة فيه. لا والله ما نزل عن البراق حتى رأى الجنة والنار. وما اعد الله في الآخرة - 00:26:33

اجمع. وقال تدري ما البراق؟ قال دابة دون البغل وفوق الحمار. خطوه مد البصر. نعم. وقال القول الثاني هو قول حذيفة مروي عنه في هذه الاسانيد وهو يرى في خلاصة هذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ولم يدخل المسجد - 00:26:57

تمام وانما لم ينزل من على البراق يعني. طيب القول الثالث وقال اخرون بل اسرى بروحه ولم يسرى بجسده ذكر من قال ذلك وروى بسانده. وروى بسانده ان معاوية بن ابي سفيان كان اذا سئل عن عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت رؤيا من الله صادقة - 00:27:17

وروى بسانده ان عائشة آآ. نعم. عن بعض عن بعض البعض ال ابي بكر. نعم. وروى بسانده عن بعض ال ابي بكر ان عائشة كانت تقول ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله اسرى بروحه - 00:27:38

وروى بسانده لا خلاص. نعم. والصواب من القول. والصواب من القول في ذلك عنده ان يقال ان الله اسرى بعده محمدا محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد في الحرام الى المسجد الاقصى. كما اخبر الله عباده. وكما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حمله على اول شيء الطبرى جمع الاقوال - 00:27:56

ثانيا صنفها الى اصناف جعلها ثلاثة لان الاثار دي مش موجودة مصنفة. هي موجودة في الكتب. فهو جمعها. وهو ده معنى جامع البيان. ان هو جمع الاقوال وبعددين صنفها ثم اختار ما - 00:28:17

تترجح ادنته. طب لماذا هو اختار هذا القول اللواء الاول انه اسرى بروحه وجسده صلى الله عليه وسلم وصلى بالانبياء ودخل المسجد وعرج به لماذا؟ قال هنا ولماذا؟ كما اخبر الله - 00:28:30

باده وكما تظاهرت به الاخبار يبقى اعتمد على ظاهر الاية في القرآن وعلى الاحاديث الواردة في السورة. تمام افضل. ان الله حمله على البراق حين اتاه به وصلى هنالك هنالك بمن صلى من الانبياء - 00:28:44

ايها الرسل فاراه ما اراه من الايات ولا معنى لقول من قال اسرى بروحه دون جسده لان ذلك لو كان كذلك لم يكن في ذلك ما يوجب ان يكون ذلك كان - 00:28:58

لاحظ بقى هنا بيعمل ايه بقى الطبرى الان؟ بعدما ذكر حجة قوله سينكر الاقوال الاخرى هو بيقول لو كان مين يذكر الوجه هذا بماذا يذكر الطبرى على القول الثاني؟ تفضل - 00:29:08

لو اسرى بجسده دون لو اسرف بروحه دون جسده ما كانت هاي المعجزة ولا كذبوا اه ولا كانت تبقى فتنة. صح؟ كانت تبقى مجرد

رؤيه. فهمنا؟ يبقى نلاحظ ان هو بعدهما - 00:29:22

حجه قوله انكر على القول الآخر. افضل ان يكون ذلك كان دليلا على نبوته ولا حجه له على رسالته ولا كان الذين انكروا حقيقة ذلك من اهل الشرك. هم. كان كانوا يدفعون به عن صدقه فيه - 00:29:32

اذ لم يكن منكرا عندهم ولا عند احد. اصلا يا شباب لو كان لو كان هو بروح النبي صلى الله عليه وسلم فقط كان كان هيكون اية عظيمة كما هو الان؟ لا. لا - 00:29:47

يعني رأي رؤيا كما ان هو يقطع هذه المسافة ويرى الله هذه الآيات. لا فرق كبير طبعا. ولا عند احد من ذويه. صح لا لا وحتى لو ثابت يعني ممكن يكون اجتهاد يعني. ولا عند احد من ذوي الفطرة الصحيحة منبني ادم ان يرى الرائي منهم في المنام ما على مسيرة سنة. وهل سيكون - 00:29:57

كونوا اية هل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم رأه في النوم سيكون اية؟ نعم. لا لا يمكن ان يكون له هذه الاثار يعني. افضل. فكيف ما هو على مسيرة شهر او اقل - 00:30:20

بعد فان الله انما اخبر في كتابه انه اسرى بعده ولم يخبرنا انه اسرى بروح عبده. ايوه. وليس جائز لاحظ ان الطبرى اعتمد اولا على ظاهر الآية وثانيا على مين؟ على الاثار الواردة. وثالثا على خطأ الاقوال الاخرى - 00:30:31

ورابعا على الواقع وعلى اثر هذه الحادثة في واقع المشركين لماذا هي كانت فتنة؟ وما جعلنا الرؤية التي اربناك الا فتنة للناس؟ لماذا هي كانت فتنة؟ ولماذا ازداد بها المؤمنون ايمانا؟ وكفر بها من كفر؟ الا لان - 00:30:47

يقول لهم اسرى بروحى وبجسدي. صح ولا لا؟ ماشي. وليس جائز لاحد ان ان يتعدى ما قال الله الى غيره. نعم. فان ظن ظان ان جائز اذ كانت العرب تفعل ذلك في كلامها كما قال قائلهم - 00:31:03

حسبت ابو غامدة راحلتي عناقه وما هي ويب غيرك بالعنق يعني حسبت بوعامة راحلتي صوت عناق فحذف الصوت واكتفى منه بالعنق. فان العرب تفعل ذلك فيما كان مفهوما مراد المتكلم منه به من الكلام - 00:31:18

اما فيما لا دلالة عليه الا بظهوره ولا يوصل الى معرفة مراد المتكلم الا ببيانه فانها لا تحفظ ذلك. نعم. يعني من الاخر يا شباب ليس كل ما في اللغة يكون تفسيرا للاية - 00:31:34

كيف يعني مسلا واحد يجي يقول لك بيفكر ان ما دام اللفظة الفلانية تأتي في لسان العرب بهذا المعنى يبقى يصح ان نفسوها في هذا السياق لا خلاص كده؟ ما ينفعش. مثلا انت عندك كلمة الهم. تأتي في لسان العرب بمعنى الخاطرة او بمعنى العزم. تمام؟ هل بقى الواحد يتخير في اي - 00:31:47

موضع يختار ان هي بمعنى العزم او الخاطرة لا السياق هو اللي بيبدل فلما ربنا يقول ولقد همت به هنشوف ينفع نقول يا ترى خطر بقلبها وهي قاعدة كده ان هي تفعل هذا الفعل مع يوسف عليه السلام؟ هل كان خاطرا ولا عزما؟ نشوف السياق. وراودته - 00:32:07

الذى هو في بيته عن نفسي وغلقت الابواب وقالت هيتك لك وبعدين ولقد راودته عن نفسي فاستعصم صح ولا لا؟ يبقى كده الهم ده ينفع نقول والله محتمل يكون خاطرة - 00:32:24

يكون عزل ولا انتفى واحد منهم وسبت واحد يبقى دى مهمه يا شباب انك تفهمها. ليس دى قاعدة انت تحفظها يعني تعدد المعانى للفظ لا يقتضي ان تكون كلها جائزة في السياق المعين. تعدد المعانى لللفظ - 00:32:34

لا يقتضي ان تكون كلها جائزة في السياق المعين حلو كده فمثلا لما اجي اقول لك والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والله عسعس اما تأتي بمعنى اقبل او ادبر. صح. بس لما نيجي ننذر في الاية نلاقي ايه؟ والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. فيبقى - 00:32:54

اقرب اني اقبل ولا ادبر الليل؟ اكبر. اكبر. صح كده؟ لانه لا ادبر والصبح تنفس. فهمنا كده؟ فيبقى انت لازم تفهم دى القاعدة دى مهمه جدا يا شباب اني ليس معنى ان الكلمة في لسان العرب مثلا لما ربنا قال ولا وقال الذي نجى منهما وذكر بعد امة - 00:33:17

والله الامة في لسان العرب تأتي بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة تأتي بمعنى جماعة من الناس وجد عليه امة من الناس يسوقون. بمعنى المدة الزمنية. تمام؟ آآآ اللي هي آآ - 00:33:34

الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. تمام او تأتي بمعنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة. فهل ينفع تقول؟ والله ممکن يكون كل هذا المعنى لا طبعا ايه وقال الذي نجا منها الذكر بعد امة يعني ايه؟ حين او مدة صح كده؟ يبقى مهمة جدا القاعدة دي يا شباب. فيبقى الطبری هنا بيقول لهم اه ده جائز في لسان العرب ممکن. لكن - 00:33:44

هو لا يصح ان نحمل الاية عليه ولا دلالة ولا دلالة تدل على ان مراد الله من قوله اسرى بعده اسرى بروح عبده بل الدلة الواضحة والاخبار المتتابعة عن نبی الله - 00:34:04

صلی الله علیه وسلم ان الله اسرى به على دابة يقال لها البراق. ولو كان الاسراء بروحه لم تكن الروح محمولة على البراق. هم. اذ كانت الدواب لا تحمل الاجسام - 00:34:17

ان يقول قائل الا ان يقول قائل انما معنى قولنا اسر بروحه رأى في المنام انه اسرى بجسده على البراق. في كذب حينئذ بمعنى الاخبار رویت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ده اسمه الالزام بقى - 00:34:27

انتقلنا الان من تخطئة القول الى الزام يعني الالزام يا شباب من اعظم الامور التي تخطأ بها الاقوال مثلا البرجئة عدد من المرجئة بيقولون ان كثير من فرق المرجئة يقول ان المؤمنين في الایمان سواء - 00:34:40

لان الایمان عندهم هو التصديق فقط وبالتالي هم بيظنون ان التصديق لا يتفضل. تمام؟ وطبعا مش صح الامام قول وعمل فانت تلزمه تقول له يعني يعنى ايمان الرجل الفاسق ده نفس ايمان النبي صلی الله علیه وسلم انت كده الزمته صح؟ في الالزام من اقوى الامور التي - 00:34:58

اظهر بها قبح القول او خطأ الايه؟ القول وطبعا موجود في القرآن الزام كثير ان شاء الله هيأتي معنا ان جبريل حمله على البراقى لأن ذلك اذا كان مناما على قول قائل هذا القول ولم تكن الروح عند عنده مما ترک الدواب ولم يحمل على البراق جسم - 00:35:15 صلی الله علیه وسلم لم يكن النبي صلی الله علیه وسلم على قوله حمل على البراق لا جسمه ولا شيء منه. وصار الامر عنده كبعض احلام النائمين. وذلك دفع ظاهر التنزيل وما تتبعه الاخبار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. وجاءت به الاثار عن الائمة الائمة من الصحابة هو دلوقتي احتج باكثر من شيء اكثرا من - 00:35:34

جاء الاول ظاهر الاية في القرآن وليس عندنا حجة تجعلنا نصرفها عن ظاهرها. ثانيا الاحاديث الكثيرة لاحز كلمة الايه وما تتبعه الاخبار. لانه لو كان خبرا واحدا غير لما تتبع به الاخبار. التتابع هنا بمعنى التواتر يعني سماه المتاخرين التواتر - 00:35:54 فاهم؟ والا اقصد مش اقصد المتاخرين اللي هم آآا اقصد يعني غير الصحابة يعني كلمة التتابع بيسى احيانا بالتواتر. واستعمله البخاري واستعمله مسلم غير التواتر عند المعتزلة. ده امر اخر. وبعد كده كذلك الاثار عن الائمة من الصحابة والتبعين - 00:36:13 افضل. وقوله الذي باركنا حوله يقول يقول تعالى ذكره الذي جعلنا حول البركة لسكنائه في معايشهم واقواطهم وحروثهم وغروسهم وقوله لنريه من اياتنا. يقول تعالى ذكره كي نري عبدها صلی الله علیه وسلم من اياتنا. يقول من عبرنا وادلتنا - 00:36:30 وحجتنا وذلك هو ما قد ذكرت في الاخبار التي رويتها انفا. ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اريه في طريقه الى بيت المقدس وبعد مصيره اليه من عجائب العباد - 00:36:50

والمواعظ كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله لنريه من اياتنا ما اراد الله من الایات والعبر في طريق بيت المقدس. وقوله انه هو السميع البصير. يقول تعالى ذكره ان الذي اسرى بعده هو السميع لما يقول هؤلاء المشركون من اهل مكة في مسri النبي. في مسri محمد صلی الله علیه - 00:37:00

وسلم من مكة الى بيت المقدس. ولغير ذلك من قولهم وقول غيرهم البصير بما يعملون من الاعمال لا يخفى عليه شيء من ذلك ولا يعزب عنه شيء منه بل هو محيط بجميعه علما ومحضيه عددا. وهو لهم بالمرصاد ليجزي جميعهم بما هم اهله. نعم. كده احنا قرأنا - 00:37:22

اية من تفسير الطبری. تمام يا شباب؟ هنفف الان بقى مع الاية وقفات عشان نشوف كيف يمكن ان ننتفع من الایات على الوجه الذي ذكرته لكم في المحاضرة الاولى. ممکن انت تقرأ يعني من التفسير هذا؟ نعم. تفسير الایات. اه ولكن لا اه من تفسير الایات -

شيخي الصبح تلاتهاشر. اه لامش المعنى الاجمالي لاحنا عايزين اللي هو اه اه اتفضل. ايوة ده. نعم اتفضل سبحان الذي اسرى بعده ليلي اي تزييها لله عن كل ما لا يليق به الذي سير عبده محمدا صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل. عن انس بن مالك -

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طب خلينا قبل ان ندخل في في الخبر خلينا نتكلم عن هذه الاية عظيمة. اولا يا شباب سبحان -

كلمة سبحان يعني احيانا تأتي بعد آآ يتقدم كلمة سبحان آآ عبارة. امور يتزنه الله تبارك سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. ايات كثيرة سبحان ربك رب العزة عما يصفون. احيانا يأتي التسبيح اه سبح لله او يسبح الله او يسبح اسم ربك الاعلى -

آآ كذلك مثلا فسبحان الذي بيده ملوك كل شيء. لو انت نظرت الى تسبيح الله تبارك وتعالى ستتجد ان فيه امررين عظيمين اول التنزيه والتقديس والثاني هو التعظيم وهذا ما حرص عدد من اهل العلم ان يؤكدوه -

ان التسبيح ليس مجرد نفي النقص عن الله وانما هو اثبات الكمال لله ايضا بعض الناس يقول ان التسبيح لما بيتبعد الايات يقول ايه آآ وانه تعالى جد ربنا ما اتخد صاحبة ولا ولدا. يعني هي تأتي مسلا تعالى يأتي عن آآ ان هو نسب النقص الى الله فربنا يسبح نفسه. تمام؟ لو -

انت نظرت في الايات ستتجد ان آآ الله سبحانه وتعالى يذكر التسبيح لهذين الامررين. للتنزيه ونفي النقص وهذا يأتي على آآ على وجوه. منها مثلا ان الله سبحانه وتعالى آآ ينفي النقص الممتوهم. كما قال لا تأخذه سنة ولا نوم. ممكنا الانسان يظن آآ ان الله -

قد تأخذه سناء او نوم او مثلا وما مسنا من لغوب هذا نفي. وقد يأتي لاثبات كمال الضد ولا يظلم ربك احدا. وقد يأتي دفعا لما افتراء الكذاب ان هم آآ يعني مثلا آآ ادعوا لله تبارك وتعالى الولد وادعوا له الصاحبة. فيأتي نفي النقص عن الله في القرآن لهذه الاوجه. تمام -

لكن كذلك التسبيح يأتي للتعظيم يعني ليس التسبيح مجرد نفي النقص عن الله. وانما هو كذلك تعظيم الله تبارك وتعالى باثبات الكمال. طيب خلينا نلاحظ هنا يا شباب هذه السورة لما ربنا قال سبحان الذي اسرى بعده -

في عدنا هنا تلات امور هل ربنا قال سبحان الله لم يقل سبحان الله صح؟ يبقى دى اول شيء لازم تنتبه له ان الله قد يذكر اسمه اللي هو الله وقد يذكر امرا -

هذا الامر هو اما فعل من افعاله او صفة من صفاتاته تبارك وتعالى. مثلا لما ربنا يقول فسبحان الذي بيده ملوك كل شيء يبقى دى حاجة لابد ان الله يريد هنا بهذه الفعل او بهذه الصفة امرا لازم تنتبه له. تمام كده؟ سبحان رب رب العزة -

عما يصفون تمام طيب هنا ربنا ماذا ذكر؟ ذكر فعلا سبحان الذي ايه؟ اسرى وربنا اسرى بعده اسرى بعده. من عبده هو النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ربنا سبحانه وتعالى يسبح نفسه بذكر هذا الفعل. طب -

يسبح نفسه من ماذا لو احنا قلنا ان هي فيها تعظيم وفيها تسبيح. من وجهة نظرك ايه هو التعظيم اللي فيها ركز بقى عشان ده مهم جدا بداية ان احنا ننظر في الاية بعمق -

سبحان الذي اسرى بعده. لماذا لم يقل سبحان الله واختار هذا الفعل فكر كده وهو الذي ايوة تمام فايه؟ ايوة تمام يبقى هنا فيه جهة في العظلمة. اسبات الايه؟ القدرة. ان الذي فعل ذلك قادر. جميل. وايه كمان -

ايوة احنا الان بنتكلم عن التعظيم لسه ما جيناشر على جانب التنزيه احنا قلنا اول ما نشوف كلمة سبحان يبقى نركز في امررين. نبحث عن الامور التي ينزعها ربنا تبارك وتعالى نفسه عنها. والامور من من التعظيم التي تثبت في في هذا -

السياق تفضل اتفضل يا ابراهيم ايوة دي علاقتها بتعظيم الله. احنا بنتكلم عن تعظيم الله. اتفضل ايوة تثبت انه ثبت نبيه ماشي تمام وايه كمان اتفضل الله ينور عليك ممتاز. كوييس اتفضل. ذكر -

لننهيهم من اياتنا. اية. ادراك تكميل العظمة. احسنت. يعني ان الله سبحانه وتعالى ارى النبي صلى الله عليه وسلم من اياته. طب وايه

كمان يا شباب؟ احنا بنركز في ايه - 00:42:58

ما انت لازم تفهم ان المدخل ده له اثر في السورة من اولها الى اخرها ليه يا شباب؟ لان باختصار السورة دي تبين ما الذي يفعله الله بعده؟ وما الذي يفعله الاله بعابديها؟ من الآخر - 00:43:08

دي المدخل بس انت فهمت الدخلة دي خلاص كده افتحت معك الصورة باذن الله ربنا سبحانه وتعالى يريد اولا هو قال بالنبي محمد ولا بعده؟ عشان يبين انه ما نال ذلك الا لانه عبد - 00:43:24

حلوه؟ طب الشق الثاني بقى الرب فعل هذا بعده. طبعا لسه هنتكلم ما الذي فعله طيب هذه الاصنام التي انتم اخذتموها هل فعلت لكم اي شيء من هذا لم تفعل اي شيء ولن تفعل - 00:43:39

فهذا مدخل عظيم لهذه السورة هو تعظيم لله تبارك وتعالى من جهة علمه وقدرته انه ارى نبيه هذه الاليات العظيمة وانه كان معه يهديه يسمعه قصدي يسمع ويرى ابني معكما اسمع واري. كذلك انه هو السميع البصير - 00:43:54

فدي اول وقفة مهمة جدا. طيب لما ننظر الى آآ التنزيه في هذا. سبحان الذي اسرى بعده احنا اتفقنا ان فيها جانبا جانبان التعظيم والتزييل. التعظيم فيه كثير سيأتي معنا. طب التنزيه هنا من ماذ؟ ما فيش كلام سبق - 00:44:14

يعني مسلا سورة الصافات يا شباب ختمت ايه؟ سبحان رب العزة عما يصفون. بس في قبلها ايه؟ ان هم ايه؟ آآ في بعد قصة يونس. عليه السلام قال فانهم من افکهم لا يقولون ايه؟ ولد الله وانهم لکاذبون. صح كده؟ فختمت فمتوقع جدا انها تختم بالايه؟ حتى جه قبلها سبحان الله يا عم - 00:44:31

طبع هنا الله يسبح نفسه من امر مضى والامر سيأتي سيأتي يبقى انت لازم تبحس بقى عن هذا التنزيه في السورة. فستجد ان السورة من اولها الى اخرها تتحدث عن هذا. ان هم جعلوا - 00:44:51

لله ندا وشريكا ودعوا غير الله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. تمام كده؟ قل لو كان معه الة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سببلا سبحانه وتعالى. تمام؟ وقل - 00:45:07

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا. يبقى اذا جاءت كلمة سبحان الله يبقى انا عندي في جناحان امشي بهما الاول ابحث عن امور العظمة لله تبارك وتعالى في هذه السورة وفيما سيأتي تمام من اسمائه وافعاله ومحامده - 00:45:19

وابحث عن الامور التي يسبح الله عنها وينزه عنها. يبقى دى اول وقفة. انا لسة مش عايزين نتوسع فيها بس انا بافتح لك مفاتيح سبحان الذي اسرى بعده وده يدل يا شباب على ان العبد ودي رکز في الفكرة دي لان هي ستتكرر في السورة ولكن ما هو السورة دي فيها تصريف الاليات. تصريف الاليات هو بيان المعنى الواحد من اكتر - 00:45:39

من وجه ربنا سبحانه وتعالى يقول سبحان الذي اسرى بعده يبين انك انما تناول ما عند الله من الخير بقدر ما عندك من العبادة ولذلك سيأتي وكل انسان الزمان طائره في عنقه. تعرف دى من معانيها ايه - 00:46:01

انك انما تجني في الدنيا وفي الآخرة اثار عملك فهو في عنقك بتعلمه هتجاز. ان احسنتم احسنتم الى انفسكم. من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليه وساتي. من اهتمى بهتدي لنفسه. صح كده - 00:46:19

يبقى اسرى بعده كما انها تبين ان الرب تبارك وتعالى قدير سميع عليم قوي يفعل ما يريد ويرعى عباده الا انها تبين ان العبد انما ينال ذلك بعوبيته يبقى دى جهة اخرى بقى. يبقى انا كمؤمن لما اريد ان انا خير الله تبارك وتعالى فلا بد ان اذكر هذا وهو يتولى الصالحين - 00:46:34

تمام كده؟ يعني ان الله سيتولاني وسيكرمني وانال خيره بما افعله انا. من يتق الله يجعل له مخرجا. ويزيد الله الذين وهدى يبقى كان مين اللي بيبدأ كان العبد هو اللي بيبدأ وان كان الله هو الذي قدر. صح كده؟ ربنا يقول انا عند آآ ظن عبدي بي - 00:47:02 من اتاني يمشي اتيته راح ازن العبد هو اللي بيبدأ. اوفوا بعهدي او في بعهدكم. وبالعكس كذلك اركسهم بما كسبوا. لما فلما زاغوا ازاغ

الله قلوبهم. يبقى الامر الثاني هنا يا شباب العظيم جدا هو - 00:47:22

ان الامر الاول معروف خلاص ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه يحفظ ويرعى وانه ينصر ويهدي ويثبت. لأن الله بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليثبتته ايضا. ودي اللي احنا لسه هننتقل لها يا شباب - 00:47:36

والامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم نال ذلك كله لانه عبد لله صابر مطيع شاكر لله. فهذا يبين منزلة العبد وان العبد انما ينال
خير الله تبارك وتعالى في الدنيا وفي الآخرة بعبادته. لذلك ربنا قال ايه - 00:47:53

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى لاحظ آللله سبحانه وتعالى ذكر فعله بالنبي صلى الله عليه
وسلم في الآخرة ام في الدنيا الدنيا وهذا يدل على ان العبد ينال بركة عمله في الدنيا قبل الآخرة. من عمل صالحا من ذكر او انتى
وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - 00:48:11

صح كده؟ ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. تمام؟ ان يمتعكم متعاما حسنا. ايات كثيرة فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:48:32

وامددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات. حديث من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. فليصل رحمه. يبقى اذا هذه
المقدمة وحدها تدل على ان العبد الذي يعلم عن ربها انه بيده ملوك كل شيء وعلى كل شيء قدير. اذا اراد ان ينال شيئا من ذلك فانما
يناله - 00:48:42

بطاعته. تمام كده؟ طيب سبحان الذي اسرى بعده قلنا ان كلمة العبد تأتي دائما يا شباب في المواقع والمواقع الكبرى يذكر فيها
النبي صلى الله عليه وسلم بصفة العبد. مين يذكر؟ مين يذكر لنا شواهد - 00:49:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم مش النبي عليه الصلاة والسلام ممكنا يذكر في القرآن باسمه. صح؟ وما محمد ممكنا يذكر النبي صح؟
يا ايها النبي لما تحرم ممكنا يذكر الرسول يا ايها الرسول - 00:49:17

بلغ ما انزل اليك. صح كده ما انزل اليك من ربك. وممكنا يذكر بايه بالعبد من يذكر بقى اعلى المواقع ذكر بصفة العبد الحمد لله
الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. في سورة الكهف. احسنت. ها - 00:49:27

وايه كمان حاجة شبهها برسو صورة شبهها جدا في البداية دي افضل احسنت. تبارك الذي نزل فرقان العبد. يبقى انت جبتم
شاهدين. وايه كمان؟ فيه بس احسنت وده نفس الشيء احسنت. سورة صاد - 00:49:44

لما قام عبد الله يدعوه في سورة الجن ها؟ ان كنتم في ريب. يبقى انت جبتم كده المواقع. لاحظ المواقع دي كلها ايها اللي يجمعها يا
شباب؟ انها اعظم المواقع واشرف - 00:50:00

واضح هو ذكرها بصفة العبد. ده يدل ايها يا شباب؟ ان الانسان في هذه الحياة الدنيا اشرف ما يوصف به انه عبد اذا اراد ان يخرج عن
ذلك تنزل منزلته. تمام كده؟ طيب سبحان الذي اسرى بعده ليلا - 00:50:10

ليلا هو اصلا الاسراء اللي هو السير هو اصلا كلمة الاسراء لوحدها تدل ان هو ليلا طب لماذا قال ليلا شبيبين هو جزء من الليل؟ ما
استواعيش الليل كلها. ودي برضه تدل على قدرة الله - 00:50:27

كلمة الاسراء يا احمد هي السير بالليل. اه. الاسراء. طب ليه قال ليلا؟ عشان يبين ان هو اسرى به في جزء من الليل. لم يقل ليلة. لانه
ممكنا يكون الليلة كلها. لا جزء من الليل - 00:50:41

وده يدل على قدرة الله. سبحان الذي اسرى بعده ليلا. وذكر من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا.
اية الاسراء يا شباب لم تكن في مجرد قطع المسافة - 00:50:51

وده كثير من الناس يخطئ في هذا. يظن ان اية الاسراء هي انه قطع المسافة التي يقطعها الناس في شهر قطعها في جزء من الليل. لا
الاية لنريه من اياتنا - 00:51:05

لان اصلا من الجن من يقدر على ذلك. انا اتيك انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. وقال الذي عنده آعلم من الكتاب انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك ترافق. صح كده - 00:51:19

فاعظم ما في هذه الاية ما اراه الله من الايات وهذه كانت الفتنة ايضا. وما جعلنا آفتنة معنى الاختبار وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. واضح؟ يبقى اذا خاصة الاسراء ليست في مجرد - [00:51:29](#)

قطع الايه؟ ليست في مجرد قطع المسافة طيب هنكل ان شاء الله بس نقرأ هذا الاثر مهم جدا لان احنا ما قرأناهوش من تفسير الطبرى معنا ناس اه عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل. يضع حافظ - [00:51:44](#)

عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء. قال ثم دخلت المسجد فصليل فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء لنريه من اياتنا احنا لسه ما تكلمناش عليها لان لنريه من اياتنا تبين وجهها في عظمة الله ما هو - [00:52:05](#)

اول ما تلاقي اللام اللي تحتها كسرة. تبقى انت عرفتها خلاص السبب الحكمة تدل على حكمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. دي لام الحكمة. تمام؟ اللي هي لام السبب. يبقى سبحانه الذي اسرى بعده من - [00:52:26](#)

المسجد الحرام الى المسجد القصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. احنا اتفقناا قلنا من اهم المفاتيح في في هذه الاية انك اذا فهمت هذه الاية على وجهها مش بس انك تفهم المعنى ان الله اسرى بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل. لا لا احنا عايزين نتكلم عن الرسالة - [00:52:40](#)

في هذه الاية ما هي الاية فيها رسالة الله تبارك وتعالى مع عبده النبي عليه الصلاة والسلام الله على كل شيء قدير فعال لما يريد يرعى عبده آيا يحفظه وهو معه يسمع ويرى. فاذا هذا الرب هو على كل شيء قدير. كيف يفعل بعده - [00:53:00](#)

ان هو اراه الايات وتبته وهو معه يسمع ويرى. هل اي الله من هذه الالهة يفعل شيئا من ذلك لذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر كثيرا هذا المعنى. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ ها؟ صح ولا لا؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانا - [00:53:18](#)

سوف اكون. قل هل من شركائكم ما يهدى الى الحق؟ ما دام يأتي كثيرا. فيبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر فعله بعده يبقى ده مقصود. لذلك ربنا قال عن الم يروا انه لا يكلهم ولا يهديهم سبيلا؟ صح كده؟ يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. فيبقى الاية الاولانية دي يا شباب - [00:53:35](#)

هي خلاصة لبيان ان الرب تبارك وتعالى هو الذي يستحق ان يعبد. لذلك ده اللي قامت عليه السورة. لذلك ربنا قال لا تجعل مع الله الها اخر. آآ عد بقى فتقعد مذموما مخذولا الثانية فتلقي في جهنم - [00:53:55](#)

صح ولا لأ؟ وده معنى تصريف الايات. تصريف الايات ان الله يذكر الامر باكثر من جهة. صح. مرة يقول امر مباشر لا تجعل مع الله الها اخر. ومرة الثانية يذكر لماذا لا يصح ان تجعل اتعبدون ما تتحتون؟ مرة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر - [00:54:10](#)

تحويلة. مرة تانية يقول لهم اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا ايات. ده اسمه تصريف الايات بيان الامر من اكثر من جهة لان ربنا لما صرف الايات بهذه الطريقة يا شباب - [00:54:30](#)

وكفر من كفر بعدها فهذا الذي كفر لا يستحق ان تأسى عليه لان الله حجته باللغة وده معنى مهم جدا فشوف مدخل السورة مفتاح مهم عشان تفهم انت ممكن تقول يا ترى ايه علاقة سبحانه الذي اسرى بعده بلا تجعل مع الله الها اخر - [00:54:44](#)

ايوة ما هو ده. هو الانسان ماذا يريد العبد من من الله الذي يعبده يريد ان يكون هذا الله قديرا يهدي وينصر ويثبت ويعين ويسمع ويرى. لذلك سيدنا ابراهيم قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. صح؟ وبالتالي العبد يريد - [00:55:02](#)

ان يعبد الذي يسمع ويبصر ويغنى عنه شيء. هل النبي صلى الله عليه وسلم هنا الله سبحانه وتعالى اغنى عنه شيئا؟ اغنى عنه كل شيء. طبعا. صح ولا لأ يا شباب؟ يبقى ده مدخل - [00:55:21](#)

المهم لازم تفهموا عشان كده تفهم كلمة سبحانه هنا. فكل من اتخذ مع الله الها اخر فهذا الله لا يدفع عنه ولا ينفعه لا في الدنيا ولا في الآخرة افضل اكمل حديث الاسراء. فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله

عليه وسلم اخترت الفطرة. ثم عرج بنا الى - 00:55:31

السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا. فإذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية. فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل - 00:55:54

ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا. فإذا انا بابني بيبني الحالة. نعم. بابني
الحالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا. صلوات الله عليهما فرحا ودعا والي بخير. ثم عرج بنا - 00:56:14

ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فإذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بفرحة ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء - 00:56:32

الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه؟
قال بعث اليه ففتح لنا فإذا انا بادريس. فرحب ودعا لي بخير. قال الله عز وجل ورفعناه مكانا علينا. ثم عرج بنا الى السماء الخامسة -
00:56:52

استفتح جبريل قيل من هذا؟ فقال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فإذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم. فرحب بفرحة ودعا لي بخير - 00:57:12

ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه
 وسلم قيل وقد بعثت اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فإذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل - 00:57:27

قيل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا كان
بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسند ظهره الى البيت المعمور. واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. ثم ذهب -
00:57:47

الى السدرة المنتهي. واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشيتها من امر الله ما غشية غيرت. فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها. فاوحى الله الي ما اوحى. ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى صلى الله -
00:58:07

عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد
بلغت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا. فرجعت الى موسى فقلت حط
علي خمسا. قال ان امتك لا يطيقون ذلك فقط - 00:58:27

ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام. حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة. لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر -
00:58:50

ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة. كتبت سيئة سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى -
00:59:10

احببت منه نعم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. انك انت تلاحظ امرا مهما النبي صلى الله عليه وسلم هل
قال لهم هل قال لهم انا سرت من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في جزء من الليل ام قال اسرى بي - 00:59:30
اسرى. تمام. اسرى بي فإذا قال اسرى بي فيكون النظر هنا الى قدرة من اسرى به. نعم فسبحان الذي اسرى به وهم كذبوا ذلك.

لان هو لما انت تيجي تقول لي آآ في طفل صغير طلع فوق اقصى جبل في العالم - 00:59:46

ما صدقش. لكن لما اقول لك ان والده مسلا ركب وطلعه خلاص. يبقى انت بتنظر الى قدرة من اسرى وليس من اسرى به فلذلك كلمة سبحان الله مهمة هنا. لأن سبحان الذي اسرى فهم لما انكروا على النبي عليه الصلاة والسلام هم كذبوا تعظيمها لهذا الامر. الذي فعل هذا الامر - 01:00:04

هو الله سبحانه وتعالى فهو لم يقل انا سرت وانما قال اسرى بي تمام؟ خلينا ناخذها واحدة واحدة كمل كده المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله اي من مسجد مكة وهو البيت العتيق الى المسجد الاقصى وهو - 01:00:24

طبعاً بيت الحرام كان معروفاً بـ آآ فيه بركة مبارك يعني. فلم يحتاج الى ذكر البركة وانما نبه على بركة المسجد الاقصى. بيت الذي باركتنا حوله بالانهار والأشجار والشمار وجعلناهم موضعاً لكثير من الانبياء والاصفياء. كما قال تعالى واورثنا القوم الذين كانوا - 01:00:39

واعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. وقال سبحانه ونجيناه ولوطنا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين اه يبقى احنا قلنا لهم جداً يا شباب انك تنتبه لهذا ان اية الاسراء ليست في مجرد قطع المسافة من المسجد الحرام الى المسجد - 01:00:59

الاقصى في جزء من الليل وانما اعظم ما في ذلك ان الله اراه الايات الكبرى التي ثبت بها النبي صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى يري عباده الايات ليثبتهم. ولكن الله من من رحمته بالنبي صلى الله عليه وسلم اراه الايات قبل ان يطلبها. لكن ابراهيم قال رب ارني - 01:01:19

بحيي الموتى وربنا قال وكذلك نولي ابراهيم ملوك السماوات والارض ولن يكون من الموقنين. فربنا يري الايات تثبتنا للنبي. لذلك ربنا قبل ان يبعث يبعث موسى الى فرعون ماذا قال؟ آآ ربنا قال وما تلك بيمنيك يا موسى؟ قال هي عصاً اتوأً عليها فاراه الايات التي هي اية اليد وآية العصا. صح - 01:01:39

ماذا قال بعدها؟ لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون لانه لابد ان يكون النبي موقناً حتى يذهب بهذه الدعوة. فربنا ارى النبي صلى الله عليه وسلم تثبتنا له اولاً. وثانياً حتى تكون فتننا واختباراً - 01:02:00

يزداد بها المؤمن ايماناً يكفر بها من كفر. لذلك قال وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. الى الى غير ذلك يبقى ده امر مهم جداً وهو انك تعرف ان اية النبي في الاسراء اية النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء ليست في مجرد قطع المسافة. وقال عز وجل - 01:02:16

لما هو الاسراء عشان المعية اني معكما اسمع وارى ذي سارة باهله. سيدنا سارة باهله معناه انه كان معه يسمع ويرى ويؤيدده وينصره. فهمت كده افضل وقال عز وجل ولسميلمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركتنا فيها. من المعاني الجميلة ان سورة اصلاً آآ النحل انتهت ان - 01:02:36

ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون وان كنت انا ما عنديش يعني آآ يعني ما عنديش لم ارى اثراً عن الصحابة في الاهتمام بترتيب السور وعلاقة خاتمة سورة ببداية السورة - 01:03:03

ولكن يعني بعضهم يذكر ان ممكن يكون ده من المعاني الحسنة. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فجاء الاسراء ليبيّن شيئاً من هذه المعية. ولكن انا استبعد هذا يعني - 01:03:18

وقال جل جلاله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها قرى ظاهرة. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كذبني قريش قمت من في الحجر فجل الله لي بيت المقدس فطافت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه - 01:03:28

لنريه من اياتنا شباب انا عايز اسألك سؤال كده وفي اجابة بنعم ام لا هل آآ اية الاسراء وآآ لنريه من اياتنا الكبرى؟ هل كانت حجة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله؟ الجواب نعم ام لا - 01:03:48

نعم هل معنى ذلك انهم امنوا بها؟ لم يؤمنوا. ليس من شرط الآية ان يؤمن بها لا الآية هي حجة على الامر. سواء احتج بها او لا لذلك ربنا سبحانه وتعالى هو الله حتى لو لم يعبد احد هو الله الحق - 01:04:04

والاصنام لا تصير الله حقا لمجرد انها عبادت. لا فما ليس دليلا لا يصير دليلا باستدلال المستدل مسلا جم النصارى قالوا عيسى هو الله.

ليه؟ قال لك لانه خلق بغير اب - 01:04:23

هل الاستدلال بالدليل ده جعله دليلا صحيحا؟ دليل باطل. يبقى الدليل يبقى دليلا وان لم يستدل به احد وغير الدليل لا يصير دليلا باستدلال المستدل فهمنا الفكرة دي دي فكرة مهمة جدا. طيب هذه الاية هي حجة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. الدليل ان هو آآهم قالوا له طب هم عارفين يقينا ان هولم يذهب - 01:04:36

الى بيت المقدس. فقالوا له اوصف هنا بدأ يوصف يوصف. دي حجة على صدقى ولا لأ؟ اهو ده من تصريف الايات اللي ربنا قال ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا. صح ولا لأ؟ لان الله يا شبابي الله تبارك وتعالى يرسل الانبياء بامرين بالايات -

01:04:59

والنذر الايات الحجج والنذر اللي هي التخويف والوعيد. والامم السابقة والجنة والنار. فربنا ذكر في السورة دي ل حاجتين. ذكر الايات او اول ما يصرف لهم الايات. بتزيدهم ايه؟ نفورا او كفورا زي ما ذكرت. طب ولما يخوفهم يزيدهم طغيانا كبيرا. يبقى دول فيهم حل؟ ما لهم حل - 01:05:17

لذلك السورة دي يا شباب زي سورة الانعام تماما من هذه الجهة. تتحدث عن من حق عليهم القول الناس ما فيهاش منها امل فهمت كده؟ ربنا يصرف الايات ويصرف الايات تزدهم نفورا. مع ان تصريف الايات المفروض يقربك. لا ده بينفروا منه. صح كده - 01:05:38

طيب وفي المقابل لما يخوفهم المفروض يتعظوا ويركتوا. لأ يزيدهم طغيانا كبيرا. يبقى الناس دي لما ربنا يهلكها في الدنيا بعذاب من عندي زي في بدر وغيره او بعد كده يهليكم في الآخرة هل دول يستحقون ان تأسى عليهم - 01:05:58

كيف اسى على قوم كافرين؟ لذلك ربنا يقول فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهمنا يا شباب؟ اتفضلوا لنريه من اياتنا اي اسرينا بعدنا محمد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من الايات التي رأها شباب رأى جبريل ورأى الملائكة - 01:06:13

وراء الانبياء وراء الجنة والنار وكانت هذه الرؤيا محنۃ وابتلاء. ثبتت ثبتت النبي صلى الله عليه وسلم اولا لماذا؟ لان الغيب صار في حقه شهادة. وهو ده معنى يا شباب اني رأيت الجيش بعيني. ليه؟ لان النذير هو اللي شايف الجيش. والقوم مش شايفين الجيش -

01:06:30

فالفرق بينهم ان الجيش بالنسبة لهم غيب وبالنسبة له شهادة. فهمنا كده يا شباب؟ ليه؟ لان هو وده معنى انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية ده من معانيها ان الغيب صار شهادة. يبقى هو صار موقنا لان اليقين ده يحتاجه الانسان. بقدر اليقين ينطلق في فيما آآامرنا الله به - 01:06:49

كي نريه بعضا من عجائب قدراتنا الكبرى وادلتنا العظمى. كما قال تعالى وطبعا التثبيت جاء في السورة ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركنا اليهم شيئا قليلا يعني التثبيت موجود. تفضل. ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة -

01:07:08

انتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربها الكبرى انه هو السميع البصير. اي ان الله هو السميع لجميع المسموعات البصير بكل مرجيات. ومن ذلك سمعه لاقوال عباده مؤمنهم - 01:07:28

مصدقهم ومكذبهم وهو البصير بهم فيجازي كلا بما يستحقه في الدنيا والآخرة. نعم طبعا احنا ذكرنا ان كلمة لنري ومن اياتنا تبين وجها من عظمة الله ما هو؟ احنا قلنا الاسراء اللي هو قطع المسافة في بيان القدرة - 01:07:48

الباء دي فيها المعية والحفظ. تمام؟ لنريه تبين الحكمة. طيب هل الله التي يعبدها الكفار عندها شيء من ذلك ولا عند اي شيء لا عندها قدرة ولا عندها علم. ولا اصلا لو انت فكرت في في فكرة الاسراء اصلا والزمن اللي نازل فيه. كان النبي صلى الله عليه وسلم في ابتلاء عظيم - 01:08:05

وكان الكثير من المشركين آآيعني كفر به زي ما انت عارفين كفر به وسخر منه واستهزأوا يقولون اهذا الذي بعث الله رسوله والطائف اللي حصل فيها صح كده اصلا بداية المدخل عارف ايه هو؟ علم الله بحاجة نبيه الى هذا التثبيت. دي لوحدها كده تكفي -

صح ولا لا؟ قبل ما نتكلم في اي تفاصيل. فربنا يبين لهم ان هذا هو الله الذي يستحق ان تعبدوه صح ولا لا؟ لانه علم بنبيه. صح كده؟
وآآ اسرى به فيها المعية. تمام؟ وله حكمة في ذلك منها التثبيت. ومنها ان هو - 01:08:45

يثبت حجته عند المؤمنين. صح كده؟ وهو السميع البصير نايم معكما اسمع واري. وان كان بعض اهل العلم يرى ان انه هو السميع
البصير هو النبي عليه الصلة والسلام. كان سمعيا لما رأى - 01:09:02

لما سمع يعني او وعاه وكذلك كان آآ ضابطا وواعيا لما اراه الله سبحانه وتعالى. وده قول له وجهه. تمام الشاهد اللي انا عايزك تركز
فيه المعنى ده ان الله سبحانه وتعالى يبين ان الله ليس عندها شيء من ذلك ابدا. وده شباب من اخص الامور التي يبطل بها -

01:09:12

ومن اخص الامور في الدعوة الى الله هي انك تعرف العابد ماذا يفعل له الله تبارك وتعالى؟ يعني ابسط شيء اللي هم كانوا بيعبدوا
الاصنام اللي هي ايه؟ هي الاصنام قالت لكم تعبدوني ازاى - 01:09:31

ده سؤال بسيط جدا. انت بتعبد الاصنام صح؟ او حتى بتقول ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. جميل. انت بتعبده يعني هو
الصنم ده قال لك اعمل لي ايه؟ امرك - 01:09:47

او نهاك ولا اي شيء ولذلك ربنا قال الم يروا انه آآ لا يكلمهم ولا يهدىهم سبلا فلا هو يأمر ولا ينهى ولا ولا يفعل اي شيء. يبقى لماذا
تعبده؟ انما شف السورة اسرى بعده - 01:09:57

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القصى الذي باركنا حوله لربنا من اياتنا. وطبعا الحكمة يا شباب هي اعطاء ما ينبغي لمن
يستحق الحكمة انك انت يعني الله سبحانه وتعالى هنا اعطي هذا الامر لمن لمن يستحقه. فده يبين حكمة الله سبحانه وتعالى.

اتفضلي - 01:10:10

لقاء مناسبة العيد شيخنا؟ اه مناسبة الاية لما قبلها انه لما ذكر الله تعالى تشريف الرسول صلى الله عليه وسلم باسراء واراءاته الايات
الايات ذكر تشريف موسى باياته التوراة. وايضا لما ثبت - 01:10:27

بهذه الخارقة ما اخبر الله به عن نفسه المقدسة من عظيم القدرة على كل ما يريد. وما حباه صلى الله عليه وسلم على وعلى الله وسلم
به من الايات نأتي في هذا الوقت اليسيير - 01:10:44

اتباعه ما منح في المسير من مصر الى الارض المقدسة من الايات في مدد في طوال جدا موسى عليه السلام الذي كان اعظم
الانبياء برقة على هذه الامة ليلة الاسراء. وايضا لما ذكرت تعالى انه اسرى بعده محمد صلوات الله وسلامه عليه عطف بذكر موسى
عبده وكلمه عليه السلام - 01:10:56

فانه تعالى كثيرا ما يقرن بين ذكر موسى ومحمد عليهما السلام وبين ذكر التوراة والقرآن. آآ من وجهة نظركم يا شباب اكتر
ذكر في القرآن من هو موسى ليه - 01:11:16

لماذا من وجهة نظرك موسى عليه السلام وبني اسرائيل اكتر من ذكرها وذكرنا بهم. لانه كان كل ما يرى قومه ايه؟ ينقضون العهد
الذي قريب من كده تفضل لانه من اقرب القصص لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كويسي شوية افضل يا محمد - 01:11:31
موسى وفرعون وقصته من اكتر القصص اللي محمد صلى الله عليه وسلم تأخذ العبر. ماشي جميل كده افضل. بشباب النبي صلى
الله عليه وسلم حيث ان عيسى ماشي ممتاز دي كويسيه لان غالبا دائما يعني غالبا يذكر ان دعوة المسيح هي تكميل لدعوة
موسى عليه السلام. افضل - 01:11:51

جميل احسنت ممتاز جدا. افضل موسى عليه السلام كانت تجربته فيها كثير من الله ينور عليك. لان يا شباب باختصار الكلمة
الواحدة الفارقة هنا ايه هي؟ مين هم الانبياء اللي ذكروا في - 01:12:20

القرآن نوح وهود وصالح ولوط وشعيب صح كده؟ آآ الانبياء دول اقوامهم هلكوا. فهمنا كده؟ لذلك ربنا لم يؤتنيهم الكتاب. خلاص
يعني كان يعني في ناس امنوا نجوا وناس كفروا اهلکهم الله. صح كده؟ طيب المسيح عليه السلام رفع الى السماء. فمین الذي عاش

كل المراحل من اولها الى اخرها. موسى عليه السلام. موسى عليه السلام. لأن سيدنا ابراهيم اصلاً لما هم يعني القوه في النار نجاه الله سبحانه وتعالى وقصصه معروفة. صح كده يا - 01:12:57

فبال التالي من هي الامة التي يمكن ان يتعظ بها الصحابة؟ هم بنى بنى اسرائيل. صح كده يا شباب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم زي ما ذكر ان ان عيسى موسى عليه السلام عالج قومه وحصل هذه كل هذه المواقف. فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصرّب له لما قال مثلاً لقد اوذى موسى باكثر من هذا - 01:13:07

فصبر. ماشي اتفضل. واتينا موسى الكتاب اي واتينا موسى التوراة. كما بقى دلوقتي من تفسير الطبرى. هم. ونرجع تاني له طبعاً احنا يعني هنحاول قدر الامكان ان احنا يعني نسير بهذه الطريقة بس نرجو ان يبارك الله في الوقت - 01:13:27

اه لأ ده ده بابن منزلة الصلة نفسها ستأتي معنا الكلام عن هذا اللي هو بيان الامور التي شرعت والامور التي رأها. من ضمن التي رأها شجرة الزقوم وشجرة الملعونة في القرآن - 01:13:43

سبحانه وتعالى جعلها اية. ليه؟ لأنهم هيقولوا شجرة والنار بتحرقها فيستزروا ويشتهزوا تمام كده تكون فتنة لهم فمن ضمنها بقى الصلة الصلة شرعت هي اعظم شريعة. وده زي ما قلت لك ان اصلاً سورة الاسراء هي بداية - 01:14:10

الاستقرار للامة هي كانها اعلام بتمكين النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك وقل ربى ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق قول عدد المفسرين ادخلني المدينة واحرجني من مكة. فهمنا كده؟ في بعض الاقوال يعني. ده دي على ماذا؟ ان هيكون في مجتمع وفي امة اسلامية. لذلك جاءت تفاصيل - 01:14:27

التشريع فيها. التشريع فيها فاعظم ما ما يفرض على المؤمنين هو الصلة. فهمنا؟ ماشي اتفضل. القول في تأويل قوله تعالى واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى الى بنى اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلنا. يقول تعالى ذكره سبحان الذي اسرى بعده ليلًا واتى موسى الكتاب. ورد الكلام الى - 01:14:47

اتينا وقد ابتدأه بقوله اسرى لما قد ذكرنا قبل فيما مضى من فعل العرب في نظائر ذلك من ابتداء الخبر بالخبر عن الغائب. ثم الرجوع الى الخطاب اشباوه وعن بالكتاب الذي اوتى موسى التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل يقول وجعلنا الكتاب الذي هو التوراة بياناً للحق ودليلها لهم على محجة الصواب - 01:15:07

فيما افترض الله عليهم وامرهم به ونهاهم عنه وقوله الا تتخذوا من دون وكيلنا اختلفت القراءة في اختلاف القراءة في ذلك فقرأته عامة قراءة المدينة والكاففة الا تتخذوا بالتاء - 01:15:28

بمعنى واتينا موسى الكتاب بالا تتخذوا يا بنى اسرائيل من دوني وكيلنا. وقرأ ذلك بعض قراءة البصرة الا يتتخذوا بالياء على خبر عن بنى اسرائيل بمعنى وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا يتتخذ بنو اسرائيل من دوني وكيلنا. وهو قراءاتان - 01:15:46

المعنى متفقان غير مختلفتين فبأي فبأيتهماقرأ القاري فمصيب غير ان غير ان اوثر القراءة غير ان غير اني اوثر القراءة بالتالي لأنها اشهر في القراءة واشد استضافة فيهم من القراءة بالياء. ومعنى الكلام واتينا موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل - 01:16:06

لا تتخذ حفيظاً لكم سواي وقد بينا معنى الوكيل فيما مضى وكان مجاهد يقول معناه في هذا الموضع في الموضع الشريك اية دى مهمة جداً قول المجاهد هذا ان هو رأى ان الوكيل تأتي في القرآن بمعانٍ كثيرة لكن هنا تأتي بمعنى الشريك - 01:16:30

القول صواب في هذه في هذا الموضع تحديداً ان شاء الله خلصت كده الاية صح؟ نعم لا لا يوجد هذا فقط صح. شيخي. وباسانيد المصنف عن نجح عن مجاهد في قوله الا تتخذوا من دون نعم. مم عن ابن - 01:16:51

بنجح عن مجاهد في قوله الا تتخذوا من دوني وكيلنا قال شريك وكأن مجاهداً جعل اقامة من اقام شيئاً سوى الله مقامه شريك منه له. اية. للذى اقامه مقام الله. نعم - 01:17:08

وبنحو الذي قلنا في تأويل هذه الاية قال اهل التأويل نعم. تقرأ بقى هنا الموضع ده. اه. ميكرو اه انت خلاص؟ نعم لا هو يقرأ بقى

ذرية من حملنا مع نوح - 01:17:23

قال انسى قول. نعم. اه ماشي اقرأ القول ده. ذكر من قال من قال ذلك قال حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله قوله واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل جعله الله لهم هدى يخرجهم - 01:17:38

من الظلمات الى النور وجعله رحمة لهم ان يرى الرائي منهم في المنام على مسيرة سنة فكيف لا خلاص احنا خلصنا. احنا خلصنا يا عم. احنا دخلنا في اية اخرى - 01:17:54

طيب واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. احيانا بعض الناس يعني بیحب یربط بین ایة الاسراء وبين هذه الاية. انا لا ارى بینهما ربطا اللي هو يقول مثلا ان الله سار بالنبي صلی الله عليه وسلم ليلا وموسى اول نبوته كانت انه سار باهله ليلا. انا ارى ان - 01:18:10

تكلف يعني نحن لسنا بحاجة له وليس عندنا حجة عليه الذي اراه الله اعلم ان الله سبحانه وتعالى يذكر اكثر من امر في بداية السورة عموما. ثم بعد ذلك يأتي الحديث عن كل امر من هذه الامور في السورة. لا يلزم ان يكون - 01:18:32
لك صلة يعني مسلا واحد يأتي ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الطلاق او عن عدة المطلقة او المتوفى عنها زوجها. وفجأة تكلم عن القتال. فيحاول ان هو یربط ربطا بين هذه الاية وهذه الاية - 01:18:46

هذه احكام وتشريعات نزلت في في زمن واحد. هي هي كلها مرادي. فمش لازم يكون هذا له صلة بهذا. مش لازم. بیقی باختصار يا شباب الاية يكون لها الصلة بما نزلت له السورة ولا يلزم ان يكون لها صلة بما قبلها وما بعدها. لا يلزم قد يوجد. تمام؟ اذا وجد شاهد بیقی لا شك ان هو يكون مهم. طيب ربنا قال واتينا - 01:19:00

موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل اقرأها من هنا من اللي هو من تفسير اه اه اللي هو اه واتينا موسى الكتاب اي واتينا موسى التوراة كما قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس وهدى ورحمة - 01:19:20
لعلهم يتذكرون. وجعلناه هدى لبني اسرائيل اي وجعلنا كتاب موسى هاديا لبني اسرائيل الى الحق. كما قال تعالى ولقد اتينا موسى كتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل - 01:19:50
الا تتخذوا من دون وكيل؟ خلينا نقف هنا يا شباب في مواضع كثيرة جدا جدا في القرآن لو انت تنبهت لذكر التوراة. او الكتاب الذي اتاه الله لموسى عليه السلام - 01:20:06

يذكر دائما تذكر التوراة بانها هدى واحيانا فرقان وضياء. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا. بیقی ذكر مرة اللي هي ايه؟ انا انزلنا التوراة فيها ونور. صح كده وبها النبيون في سورة المائدة. طيب آآ ولقد اتينا موسى ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب. ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقاء - 01:20:18

وجعلنا هدى لبني اسرائيل. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. صح كده؟ نعم من وجها نظرك لماذا يأتي كثيرا التتبیه على ان التوراة كانت هدى ونور وفرقانا وضياء وذكري - 01:20:43
اه بيان ان كفرهم هذا بغير حجة. يعني يعني هذا الكتاب كان هدى ونورا. شوفوا يا شباب ربنا وصفه بماذا؟ ان هو هدى ونور وفرقان وضيق طب هو طبعا سمي ضياء لماذا؟ لان الضياء لان احكام شديدة بسبب كفرهم. وده الفرق بين الضياء والنور. القرآن لم یوصف بالضياء قط - 01:21:01

يوسف بالنور. ليه؟ لان الله خف عننا. رفع عنا الاسرار والاغلال. لذلك ربنا قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. في فرق بين الضياء والنور. والنبي صلی الله عليه وسلم قال الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. ده فرق بين الضياء والنور كلاهما ينير لكن واحد يكون فيه الم وشدة. والآخر يكون خفيفا - 01:21:27

فالتوراة كان فيها بعض الشدة بسبب افعالهم بظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احلت لهم وبتصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذتهم الربا وقد نهى عن. مثلا قال ذلك جزيناهم - 01:21:47

وان لصادقون فربنا حرم عليهم بعض الاشياء. بسبب فسقهم فنلاحظ ان الله ذكر كثيرا هذا الامر. وهو ان التوراة هدى ونور

وفرقان وضياء وذكر بس هي ذكر للمتقين لذلك لما ربنا سيدرك بعدها وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لفسدنا في الارض مرتين

- 01:21:57

فهذا يكون فيه اكثر من فائدة يا شباب. ما هي الفوائد نأتي بعدها ذكر الافساد اللي هم افسدوه اه ان هم تركوا الهدى فافسدوها. كمان فيه انذار لصحابه النبي صلى الله عليه وسلم لانهم سيمكن لهم قريبا - 01:22:22

فاذما مكن لهم لا ينبعوا ابدا ان يسيروا سير هؤلاء. ولذلك بعد ما ذكر ان التوراة هدى وتحتم هذه القصة سيقول ان هذا القرآن يهدي هي اقوى وتكون دي بداية الكلام عن هداية القرآن. فهمنا كده يا شباب - 01:22:37

ماشي طيب يبقى احنا قلنا ان ولقد واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لاسرائيل يعني ان هذا الكتاب اتاه الله لموسى لكن جعله هدى جعله هدى شباب يدل على ماذا؟ يدل على ان الرب الذي خلق هو الذي يهدي - 01:22:52

وجعلناه هدى لبني اسرائيل زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. مع انه في اول السورة قال هدى للمتقين. ايه الفرق بينهما - 01:23:08

ايه الفرق بين هدى للناس وهدى للمتقين بداية خاصة للمتقين وهذا يعني ان الله انزله لهداية الناس. لكن من الذي يهتدى به؟ المتقين. فهمنا كده؟ زيه انذر به الذين يخالفون - 01:23:19

ان يحشروا الى ربهم. مع ان القرآن انذار لكل الناس. تمام كده؟ ولقد واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل. يبقى ربنا جعل هذا هذا الهدى ما معنى هدى؟ معناه انه يجب ان يسيروا على هذا الكتاب ليهتدوا. وان ضلالهم لم يأت الا بسبب مخالفة الكتاب. يبقى ده موافق تماما - 01:23:33

الفكرة اللي بدأنا بها المحاضرات اصلا. هذا الكتاب الذي هدى الله به نبيكم فخذوا به تهتدوا اه واللي هي معروفة اما اه اللي هي فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يبقى ده يدل ايه يا شباب؟ ان كل ضلال لبني اسرائيل - 01:23:53
ساد وخد بالك ما هو الافساد ده نتج عنه ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى بعث عليهم عبادا لله اجاسوا خلال الديار واهانوهم واذلوهم وكبروا ما علوا تدبير كل مكان يظهروا عليه وتبروه. بسبب كل ايه ده! بسبب الاعراض. يبقى ربنا ذكر اعراضهم وذكر عاقبة هذا الاعراض. لذلك - 01:24:09

جه في السياق ان احسنتم احسنتم لانفسكم. ما هو دعاء الاحسان؟ ما ما هذا الاحسان؟ هو الاخذ واتباع الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيل اقرأ بقى معلم الوكيل. اتفضلي. اي الا تتخذوا يا بني اسرائيل من دون معبودا تعتمدون عليه وتكليون اموركم اليه. كما قال تعالى وتوكل على الله - 01:24:30

بالله وكيله. وقال سبحانه رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيله. ايوة تمام. دعوة بني اسرائيل يا شباب اللي هي آآرسالة موسى عليه عليه السلام كانت رسالة عظيمة وجامعة - 01:24:54

يعني ذكر فيها هل رسالة موسى كانت فقط في توحيد الله؟ ولا كان في شريعة ما فيش شريعة صح وكان في امر ونهي. صح ولا لأن؟ طب ربنا ذكر خلاصة آآما في الكتاب في كلمة واحدة. ايه هي - 01:25:10

آآفي الاية اهي الا تتخذوا من دوني وكيل ما دام ربنا ذكر الاية دي فقط عن بني اسرائيل يبقى لازم تعرف ان الاية دي هي التي سيسدل لها في في السورة - 01:25:25

لان الوكيل يا شباب من هو الوكيل؟ هو الموكول اليه الذي تعتمد عليه ويفنيك. تفوض اليه الامر. فالوكيل هو القائم بشأن الموكل الوكيل الوكيل ده يختلف بقى انت موكل واحد مثلا يطعمك. موكل واحد يدافع عنك. فالوكيل بيختلف الوكيل باختلاف الامر - 01:25:39

الذى تكله اليه تمام؟ فمن وكلت هدايتك عليه؟ ده معناه ان هو الهدى من وكلت نصره لك يبقى هو الناصر. من وكلت اعانته فهو المعين. يبقى كلمة الوكيل هي كلمة جامعة لكل ما يختص الله تبارك - 01:26:03

وتعالى به. سواء من جهة افعاله او من جهة فعل العبد اللي هو عبادة العبد. فيبقى ربنا تبارك وتعالى جعل خلاصة دعوة بني اسرائيل

اا اتخذوا من دوني وكيلا ودي فيها امرين يا شباب. اللي هي اياك نعبد واياك نستعين - [01:26:23](#)

ان تكون عبادتك لله وان تكون استعانتك بالله. لذلك يأتي في في القرآن مثلا آآ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. [01:26:40](#)
ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده و هو على كل شيء وكيل. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى ان قال -
والله بكل شيء وكيل. لا فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير.
والله كل شيء وكيل. تمام؟ فيبقى لذلك ربنا قال رب في اول ما نزل في القرآن يا شباب في سورة المزمل من اول ما نزل -

[01:26:57](#)

رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. يبقى ازا كلمة الوكيل هنا ما تجيش تفسرها بالكافيل. زي بعض الناس بيقول
الوكيل ذي حسبنا الله ونعم الوكيل بس يراد به معنى النصرة. لا يا شباب. معنى الوكيل في هذا السياق تحديدا هو الرب اللي هو فيه
اربع حاجات شباب - [01:27:15](#)

ولي ورب وحكم واله الاربعة دول تحفظهم جدا. ليه بقى؟ مسلا في سورة الانعام. قل اغير الله اتخاذ ولها فاطر السماوات والارض.
افغير الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب - [01:27:35](#)

في الصلاة. قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء. قل اغير الله ابغيكم الها. يبقى عندنا اربع حاجات الولي.ولي اللي بيتو لاك بيرعاك
الرب اللي هو الذي خلق وفطر. والحكم هو الذي شرع - [01:27:49](#)
يبقى ما ينفعش تعتمد على مشروع غير الله سبحانه وتعالى. والاله هو المعبود يبقى الاربعة دي يجمعهم كلمة الوكيل يبقى ربنا وكيلك
في هذه الامور هو الذي يتولاك وهو ربك وهو الحكم الذي يحكم عليك ويأمرك وينهاك وهو الاله الذي ينبغي ان الا تتوجه بالعبادة الا
له - [01:28:04](#)

اتفضل ذرية من حملنا مع نوح اي يا سالة من حملنا مع نوح في السفينة فنجيناه من الغرق. كما قال تعالى وجعلنا ذريته هم الباقيين.
انه كان عبد عبدا شكورا اي ان نوحا كان عبدا لله شكورا لنعمه. فتشبهوا بابيكم واشكرونني على نعمي عليكم ولا تشركوا بي شيئا -

[01:28:27](#)

اه نعم طبعا احنا اه يعني من ضمن المعاني الجميلة يا شباب حتى في الادعية اه لا تكلني الى نفسي طرفة عين. دي من الادعية
العظيمة جدا. يعني لا تجعلني - [01:28:48](#)

في امر من اموري انا وكيل نفسي دي دي يعني لو لو الدعاء ده انت فهمت معناه هتفهم يعني ايه الا اتخذوا من دوني وكيلا. احيانا يا
شباب الانسان يدعوا الله سبحانه وتعالى فقط في الامور الكبرى. والامور اليسييرة لا - [01:28:58](#)
تذكر دعاء الله لا انت لازم تعرف انك فقير الى الله في كل شيء ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. واعظم امر يقصد من من هذا المعنى
في السورة هو الامور الاربعة اللي انا ذكرتها لك. الولي والرب والحكم والاله - [01:29:12](#)

ان ربنا بين ان ربنا بين ان بني اسرائيل انما ضلوا بسبب انهم خالفوا هذا الهدى المنزلي من الله بتاع ده اللي هي في سورة اتخاذوا
احبارهم ورعبانهم اربابا. ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. يعني هم جعلوا عبادتهم - [01:29:26](#)
لا بناء على تشريع غير الله تبارك وتعالى. لأن الله يا شباب لم لم يبعث الرسل فقط لنعبد الله وحده. لا. حتى لا نعبد الا بما شاء يبقى
دي مهمة جدا. يبقى لا تسلم نفسك لغير شرع الله - [01:29:44](#)

دي الخلاصة الا اتخذوا من دوني وكيلا. لذلك ربنا قال ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن هي دي معناها بالظبط. اسلم
وجهه لله معناه انك انت تترك الله سبحانه وتعالى هو الذي يهديك - [01:30:00](#)

فلا انت تتبع هو نفسك ولا تتبع اولياء من دون الله يشرعون لك. زي الاخبار والرهبان لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء في
ال الحديث اللي صححه بعض اهل العلم لما هم قالوا ما ما نعبدهم قال لك لا ما هم بيحملون لكم الحرام - [01:30:17](#)
تمام؟ فتحللون ويحرمون عليكم الحرام فتحرموه. طب ما هي دي عبادة. ولازم تفهم يا شباب ان ده معنى مهم. كثير من الناس بيفكر
الالحاد هو ايه؟ ان الانسان يقول ما فيش الله - [01:30:33](#)

من الذي قال ذلك؟ ان الالحاد محصور هنا؟ لا قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. انت لما بتقول لواحد بتتجهه معه عشان يثبت ان الله يعني تبارك وتعالى حي. او ان الله فيه الله - 01:30:43

هل ده كده خلاص كده نجا من الحد؟ لا هذا الله له تشريع وله الحكم. فهمنا؟ فكما ان الناس يلحد بالرب فيه ناس تلحد بالله يبقى المعنى هنا يا شباب الا تتخذوا من دوني وكيلا. ده امر واسع جدا. معناه ان كل ما اختص الله به لا تجعله لغيره - 01:30:56
كل ما اختص الله به لا تجعله لغيرك. ربنا مختص بالتشريع يبقى الحكم لله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول ايه؟ ركز كده. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. شف اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله ورسوله. ولا قالوا حسبنا الله؟ حسبنا الله - 01:31:18
افهم كده يبقى هناك حق لا يشرك الله الله فيه احد ربنا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. صح لكن في امور الله سبحانه وتعالى يختص بها. فكلمة الا تتخذوا من دينه وكيلا بالضبط - 01:31:36

تشبه مطلع سورة الاعراف طب ايه هو مطلع سورة الاعراف؟ مين حافظ سورة الاعراف؟ اولها كتاب انزل اليك خلاص شف الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وللصحابة. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. لتنذر به وذكر المؤمنين. لا يكن في صدرك ضيق او او او شيء - 01:31:52

انت في تبليغي. طب والثانيين بقى للصحابة. وذكرى للمؤمنين. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىاءهم الاولىاء دول بقى اللي هم اتخذوهم وكيلا. يعني هم جعلوهم يعني بدلا عن الله. لذلك ربنا يذكر كثير مسلا اتخذ قوم - 01:32:12
آآ من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. هم اتخاذوا العجل عشان يعبدوه. صح؟ طب فيه تانية آآ ام اتخاذوا من دون الله شفيعاء؟ فربنا يذكر ايه ان هم اتخاذوا شفيعاء - 01:32:32

او اتخاذوا الله او اتخاذوا آآ مثلا اندادا صح كده؟ هو ده هو دي الفكرة بالضبط. فلو انت جمعت كلمة اتخاذوا اللي موجودة في القرآن هتعرف ايه المراد بكلمة وكيل هنا - 01:32:44

يبقى كل ما اختص الله به لا ينبغي ولا يحق ان تجعله لغيره تمام؟ كما ان الله وحده الذي خلق فهو الذي يهديه وهو الذي يعبد فما ينفعش يكون ربنا خلقك ثم توكل غيره - 01:32:58

لذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. هو نعم من توكله في كل امر اختص به. فاذا انت بقى وكلت غير الله في امر يبقى انت وكلت ايه طب الانسان ممكن يوكل غير الله مين؟ هو اه - 01:33:14

افرأيت من اتخاذ الله هواه؟ ارأيت من اتخاذ الله هواه؟ سورة الفرقان وفي سورة الجاثية؟ ما هو دي كده ما هو اتخاذ هواء الها. طب في تاني الشيطان الشيطان ان هو يتتخذ الشيطان ولها من دون الله. صح كده؟ طب منها انه يتتخذ كبيرا من الكبراء. وللي لله - 01:33:29

تمام زي الذين قالوا اتبعوا سبيلنا ولهم خطاياكم او اللي هو شرعوا لهم ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فهمنا كده او يتتخذ قانون يحكم به - 01:33:51

من غير الله يبقى كل ده يدخل في ايه يا شباب؟ كل ده يدخل في معنى هذه الاية لذلك ربنا بيبين ان كل ما عوقب به بنو اسرائيل. كل الضلال الذي كانوا عليه - 01:34:01

وكل ما عوقبوا به في الدنيا وسيعاقبون به في الآخرة والذلة والصغر والاهانة في الدنيا قبل الآخرة ما كتبت عليهم الا بسبب انهم اتخاذوا من دون الله وكيلا في في هذه الامور. فهمت كده - 01:34:12

نقرأ من اه نكملي. اللي هي انه كان عبدا شكورا. لانه كان عبدا شكورا يا شباب. اه. في يعني بعض اهل العلم ذكر هنا فائدة هي موجودة في اكتر من آآ تفسير - 01:34:27

ولماذا يعني ذكر الله سبحانه وتعالى هذا المعنى عن نوح تحديدا؟ انا عارف ان انت تعبتوا وطولنا كتير في الايات والله انا باختصر شديد جدا بالمناسبة يعني لان الايات فيها اعظم من ذلك بكثير بكثير. انت لو طلبت منها اكتر من ذلك ستتجدد. ولكن انا بحاول اختصر يعني - 01:34:39

لعلنا ان شاء الله في لعلنا ان شاء الله في في الدرس التفسير المحرر ممکن نتوسع اکثر من ذلك بس انا عايزك ترکز هنا يا شباب ربنا
قال ذرية من حملنا مع نوح - 01:34:57

كلمة ذرية من حملنا مع نوح. ده نداء صح؟ ربنا بینادي مین هنا بینادي ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شکورا. من حملنا مع نوح
مین الذین حملهم الله مع نوح - 01:35:09

هم المؤمنون الذين اطاعوه فنجوا. صح؟ طيب نوح عليه السلام لما جاء الناس كانوا فريقين. فيه فريق عصاه فهوئاء اهلكوا في
الدنيا وعدبوا في الآخرة. صح ولا لأن؟ وفي ناس نجوا معه في الدنيا وتنعموا في الجنة في الآخرة. تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى يذكر
بني اسرائيل - 01:35:22

اذا كانوا يعني هم يعني ذرية من حمله الله من نجوا. فاماهم اما ان يختاروا هذا الطريق تحصل لهم النجاة في الآخرة. والنجاة الدنيا
والآخرة او العكس ان هم يعصون هذا الكتاب فيذلون في الدنيا خد بالك يا شباب السورة دي فيها امر - 01:35:43

هم جدا هذه السورة لا تذكر عذاب الآخرة فقط وانما تذكر الاهلاك في الدنيا. وده الفرق بين العذاب والاهلاك الصورة ديت تذكر يا
شباب الذلة التي يذوقها الكافر في الدنيا قبل الآخرة - 01:36:03

دي هتلاقيها انت في الصورة موجودة. اصلا بدأت بايه؟ وقضينا الى آ الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدون في الارض مرة ولا تعلن
علوا كبيرا. وبعدين ربنا ذكر ايه؟ انه - 01:36:19

سلط عليهم من اه ساء وجوههم ومن اهلكهم فربنا يتكلم عن الاهلاك. وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح تمام كده؟ كل ده انزار لماذا؟
انذار ان العبد يعني ثمرة عمله في الدنيا قبل الایه؟ الآخرة - 01:36:30

فرربنا سبحانه وتعالى لما نجى نوح ماذا قال له؟ مین يذكر اخراية في سورة هود اتكلمت عن سيدنا نوح عليه السلام؟ قال لا اللي
هي الاخيرة يا عبد الرحمن اخر واحدة اللي هي بعدها بشوية - 01:36:46

اللي قبلها بقى قبل نوح واهبط. بالسلامة قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى ام من معك. وامم سنتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم. فيه بقى امم تانية بقى - 01:37:04

فهو الفكرة دي جميلة يا شباب انك تفهم ان الله سبحانه وتعالى ذكر لهم انهم ذرية من حمله مع نوح. بس جاء ايضا في نبأ نوح ان من
ذريته من آآ اقصد من ذرية من حملوا مع نوح لان اصلا كل الناس ماتوا يعني كل الناس اهلكوا اتبقى - 01:37:24

فقط وجعلنا ذريتهم الباقيين. فهمنا كده ذرية من حملنا مع نوح فربنا قال وامم سنتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم بسبب ايه؟ اعمالهم.
فواضح جدا هذا المدخل. بس بقى يا شباب انه - 01:37:44

كان عبدا شکورا يعني معروف طبعا المعنى العام ان المعنى العام انه كان شاكرنا لله سبحانه وتعالى. وبالتالي آآ انت اقتدوا به في شكر
نعمه الله. لكن في الواقع ورد بعض الآثار المحرفة في التوراة - 01:37:58

تفتتضي ان احنا نقرأها عشان نفهم هذه الخلفية. يعني لماذا يذكر نوح تحديدا هنا في الكلام عن افساد بني اسرائيل ما انت ممکن تقرأ
المعنى العام وتفهمه. تمام؟ لكن لما تحاول انك انت تدقق لماذا يذكر نوح تحديدا - 01:38:15

قبل ان يتكلم عن افساد بني اسرائيل والعقيدة التي اصابتهم. فهمم جدا ان احنا نعرف ما حرفه هؤلاء عن نوح عليه السلام. ده
موجود في موجود هنا؟ لا لا موجود في موقع الدرر السننية. انا في قولي انه كان عبد الشکورا. اه اقرأ الاول انه كان عبدا شکورا ايوه.
في قوله انه كان عبدا شکورا. اكده كون نوح - 01:38:32

كان عبدا شکورا بحرف ان تزيلوا لهم منزلة من يجهل ذلك. اما لتوثيق حملهم على الاقتداء به ان كانت الجملة خطابا لبني اسرائيل من
تمام الجملة التفسيرية واما لتنزيتهم منزلة من جهل ذلك حتى تورطوا في الفساد - 01:38:52

استأهلوا الاستئصال وذهبوا ملکهم ليتقل منه الى التعريف. لا انت بتتكلم عن يعني ذرية من حملها نوح ولا بتتكلم عن انه كان عبدا
شکورا انه كان عبدا شکورا ايوة ص - 01:39:08

وجملة انه كان عبدا شکورا مفيدة تعليل النهي عن ان يتذمروا من دون الله وكيلا لان اجدادهم حملوا مع نوح بنعمة من الله عليهم

لنجاتهم من من الغرق وكان نوح عباداً شكوراً. والذين حملوا معه كانوا شاكرين مثله. اي فاقدوا بهم ولا ولا تكفرون نعم الله. نعم.

طبعاً يا شباب انتم - 01:39:17

كلمة الوكيل هي كانت معروفة. يعني كلمة الوكيل كانت معروفة آآ فيبني اسرائيل. يعني حتى آآ عشان تفهم بس ان لفظ الوكيل كان شائعاً في هذا الوقت فالذكير به مهم هنا. مثلاً فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. وده يعقوب عليه السلام. فكان اللفظ معروف - 01:39:38

ان الله هو الذي هو نعم من توكل اليه اي امر من امورك. حتى الرجل من مدین الرجل الصالح اللي هو قيل ان هو شعيب والقرب ان هو ليس شعيباً عليه السلام. اللي هو آآ قال فان اتممت عشرة فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني - 01:39:58
ان شاء الله لا آآ الثانية بسم الله الرحمن الرحيم لا لا لا وقال ذلك بيبي وبينك ايام الاجلين قضيت والله اعلم والله على ما نقول ايه؟ وكيل - 01:40:15

يبقى كلمة وكيل معروفة عندهم. طب انا هسائلك سؤال خلينا نركز كده لما كنا اتكلمنا عن سورة ال عمران في الدروس قبل ذلك وسورة النحل وغيرها هسائلكم سؤال مباشر يا شباب. من هو اكثربني من الانبياء - 01:40:31
يذكر في سياق المشركين او اهل الكتاب مين اللي بيجمعهم؟ ها ابراهيم عليه السلام. صح ولا لا يعني اي موضع من الموضع شف انت مسلا سورة العنكبوت سورة الانعام. اي سورة النحل - 01:40:45

دائماً يذكر ابراهيم لأن ابراهيم عليه السلام هو جامع لاهل الكتاب يعني هم يدعون انهم ينتسبون له وكذلك المشركون يدعون انهم من ايه؟ يعني انهم اتباع لابراهيم. فدائماً ربنا في الكلام عن المشركين او تذكيرهم - 01:41:02
او حتى تصوير الصحابة او غير ذلك يذكر ابراهيم. فلما يأتي هذا الموضع لا يذكر فيه ابراهيم ويذكر نوح يبقى انت لازم تنتبه في حاجة هنا يبقى لازم يكون ذكر نوح عليه يعني ذكر موسى واضح. ذكر موسى معبني اسرائيل واضح. بس لماذا يذكر نوح عن - 01:41:19

هنحاول يعني نقرأ ما ذكره بعض اهل العلم في هذا. بس مش موجود هنا. ايه؟ تفسير محمد. اه لا اقرأه هنا بس بعد كده في يعني محتاجين ان احنا نقرأها انا كنت سجلتها لكم هنا اتفضل اكمل. القول في تأويل قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عباداً شكوراً. يقول تعالى ذكره سبحانه الذي اسرى - 01:41:39

في عهده ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. واتى موسى الكتاب هدى لبني اسرائيل يا ذرية من حملنا مع نوح. وعن بالذرية جميع من احتج عليه جل ثناوه بهذا القرآن من اجناس الامم. عربهم وعجمهم من بني اسرائيل وغيرهم. وذلك ان كل من على الارض من بني ادم فهم من ذرية ما حمله الله مع نوح في السفينة - 01:41:59

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأویل طبعاً يوجد اقوال اخرى ذكر من قال ذلك وباسانيد المصنف عن قنادة قال ذرية من حملنا مع نوح والناس كلهم ذرية من انجى الله في تلك السفينة. ذكر لنا انه من ما نجى فيها يومئذ غير نوح وثلاثة وثلاثة بنين - 01:42:19
له وامرأته وامرأته وثلاث نسوة وبنوه. سام وحام وياافت. فاما سام فابو العرب واما حام فابو الحبش. واما يفرس ابو الروم وباسانيد المصنف عن قنادة ذرية من حملنا مع نوح قال بنوه ثلاثة ونساؤهم ونوح وامرأته - 01:42:41

لا خلينا نقرأ الاثار دي ايوة نعم آآ دي بعض الاثار الموجودة في آآ في كتب اليهود في سفر اسمه سفر التكوانين طبعاً انا جبت المعلومة دي من موقع الدرة السانية في فيما افتراه اليهود على نوح عليه السلام - 01:43:03

جاء في سفر التكوانين قالوا وابتداً نوح يكون فلاحاً. يعني بيزعمون ان نوح عليه السلام بعدهما يعني نجاه الله صار فلاحاً قال وغرس كرماً وشرب الخمر وتعرى داخل خبائه. يعني بيدعون ان نوح عليه السلام شرب الخمر ده موجود في في التوراة - 01:43:28
يعني التي افترواها يعني. وتعرى داخل خبائه آآ هي لها تكملة. لها تكملة. ايوا نعم آآ قالوا وطبعاً هم اصحاب الموقعة علقوها يعني عشان يبطلوا هذا آآ قالوا يعني تكملة هذا فابصر حام ابو كتعان عوره ابيه - 01:43:48

واخبر اخويه خارجاً فاخذ سام ويافت الرداء ووضعه على اكتافهما ومشيا الى الوراء فلم يبصراً عوره ابيهما. فلما استيقظ نوح من

خمره علم ما فعل ما فعل به ابنه الصغير فقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لأخوه - 01:44:07

طبعاً كنعان عندهم هي امة الايه؟ العرب. فلذلك هم بيسموهم الاميون لذلك هم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني ان الله احل لنا دماءهم واموالهم. الله اكبر فهذا اللاثر الباطل الله سبحانه وتعالى ابطله قال انه كان عبداً شكورا - 01:44:28

بعض اهل العلم يحاول ان يربط بين هذا النص اه عشان يبرئ اه نوح عليه السلام مما رماه به اليهود. هو له وجه وبعضهم يعني يرى ان هو له اثر لان بعض حتى اصحاب - 01:44:45

موقع ذكره هذه الاية آآ في اثناء الكلام عن هذا الخبر الكاذب وهذا الافتراء لان هم ذكره ان الله سبحانه وتعالى آآ قال واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل لا تتخذوا من دوني وكيلنا. ذريه من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكورا - 01:45:00

فامتن الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل بنسبيتهم الى ذلك العبد الصالح. يعني الشكور واليهود يصفونه بتلك النقيصة وما ذلك منهم الا خدمة لاهوائهم واغراضهم التي تتضح من بقية كلامهم في القصة هم عايزين يقولوا ان نوح عليه السلام لما فعل ذلك فواحد من ابنائه يعني اراد ان يرى عورته او نحو ذلك فعليه - 01:45:16

فلعن مين بقى اللي لعن ده بقى هم قصدتهم العرب؟ لذلك هم كانوا دايماً يقولون المشركين من قريش وغيرها سيظهر نبي اخر الزمان وسنقاتلكم معه وربنا قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. ولو تلاحظ ان القرآن دايماً آآ يعني يبين سلب النعمة منهم فيقول النبي الامي - 01:45:36

الذى يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة يعني هم زعموا ان هذه الامة لا يمكن ان يكون منها نبي خاتم. فهمت؟ او منها نبي. فربنا يقول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً آآ عندهم في التوراة والانجيل - 01:45:59

واضح كده؟ فيبقى هذا يمكن ان يكون من الفوائد المهمة وهي آآ ان تعلم آآ ان هؤلاء حرفوا والله سبحانه وتعالى آآ دافع عن نبيه ودفع عنه وكذلك ان هم ارادوا ان يوظفوا هذا النص في - 01:46:12

آآ بيان اللعنة على آآ ابناء كنعان او آآ ان هم يستحلون دماءهم واموالهم ماشي الساعة كم دلوقتي واحد الى خمسة. طيب نكمل شوية نعم اه لأ هم يقصدوا بالكتناعيين يقصدوا بها ده - 01:46:27

في لسانهم لا يقصدوا بالكتناعيين تحديداً العرب يعني اه ما انا فاهم فاهم دى معروفة ايه نعم نعم معروفة ايه نعم ثم قالوا انحن ابناء الله واحبابه قالوا اكتر من ذلك يعني انتقل للتفصير الايات مباشرة. اه - 01:46:52

و قضينا لأ خلاص يعني احنا قضايا ازن ده هيأخذ وقت آآ لان احنا عايزين نفصل فيها لان دى مدخل آآ من الطبرى هنا قرأننا يا شيخي كل هذا وباساند مصنفي عمار قال قال مجاهد بنوہ ونساؤہ نوح ولم تكن معهم امرأته - 01:47:17

كلمة انه كان عبداً شكوراً يا شباب لان بعض الناس بيظن ان كان دى يقول لك كان فعل ماضي وانتهى. لأن تأتي كثيراً لتشبّيت الصفة ولرسوخها واستقرارها يعني تأتي كثيراً في القرآن بهذا المعنى. وكان الله علينا قديراً كثيرة جداً - 01:47:43

صحت فلاناً فكان رجلاً تقصد انك انت دائمًا تجده رجلاً. فهي كان كان ليس معناها انها تفید الماضي المنتهي لا هي احياناً تفید الماضي المستقر. معنى مستقر في النفس ماشي افضل. وقوله انه كان عبداً شكوراً يعني بقوله تعالى ذكره انه ان نوح. طبعاً كان عبداً اصلاً لوحدها تدل ان هو ليس عنده علو ولا فساد ولا تكبر. بخلافهم - 01:48:00

ان هم ولا تعلونا في الارض مرتين. والعلو ده شباب علو مذموم. مش معناه ان الله سبحانه وتعالى مكن لهم لأ العلو معناه التكبر والاستكبار تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فساداً. فكان خلاصة المعنى اقتدوا نوح عليه السلام لان نوح هو ابو البشرية الثاني. لان ربنا - 01:48:25

من حملنا مع نوح. اقتدوا بنوح فانه كان عبداً كان يعني ذليلاً لله وكان آآ يتواضع لله تبارك وتعالى. وكان كذلك شكوراً يعني شاكر لانعم الله سبحانه وتعالى. انما هم حرفوا الكتاب وادعوا ان نوح عليه السلام شرب الخمر - 01:48:45

وآآ نعوذ بالله مما قالوا ان نوحاً والهاء من ذكر نوح كان عبداً شكوراً لله على نعمه. وقد اختلف اهل التأويل في السبب الذي سماه الله من اجله شكوراً. فقال بعضهم سماه الله بذلك لانه كان - 01:49:02

الله يحمد الله على طعامه اذا طعمه ذكر من قال ذلك وباسانيد مصنف عن سلمان قال كان نوح اذا لبس ثوبا او اكل طعاما حمد الله فسمى عبدا شكورا وباسانيد المصنف عن ابن مسعود بمثله - [01:49:15](#) -

وباسانيد المصنف عن ابن مسعود قال ما لبس نوح جديدا فقط ولا اكل طعاما قط الا حمد الله فلذلك قال الله عبدا شكورا كلها نفس الآثار شيخي. مم متنوعة يعني ولا نفس بختلف الاسامي فقط - [01:49:32](#) -

طيب نقف هنا الحمد لله رب العالمين - [01:49:54](#) -